

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يوميّة

אל-אתיחאד. יומון

مركز الليكود انتصر لمعسكر شمير – آرنس ولمعسكر ليفي

المـركز يرفـض اقـرار دستـور جديد ويرفض مشـروع الانتخـاب المبـاشر لرئيس الحكومة

● شمير وشارون يشنان حملة شعواء على قوى اليسار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مركز «الليكود»، الذي عقد يوم أمس، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، اقرار دستور جديد للحزب. كما رفض مشروع انتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

* الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 23.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 190/48

تحت شعار «الخبز والعمل»:

انتفـــاضة لآلاف العـــاطلين عـن العمل امـام مقـــــر رئيس الحكومة في القدس

*** النقابي غونين: الجماهير مدعوة للخروج الى الشارع وارغام الحكومة على ايجاد الحلول الفورية * سكرتير مجلس عمال الناصرة: احصاءات الجهات المسؤولة عن العاطلين عن العمل في الوسط العربي هي احصاءات كاذبة وتدل على التمييز الصارخ ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عاطف معدي – تحت شعار «خبز وعمل» تظاهر قرابة ثلاثة الاف عاطل عن العمل في المظاهرة الاحتجاجية، امس امام مقر رئيس الحكومة، جاءوا من كريات شمونة وحتى ديمونة بمن فيهم عمال عاطلون عن العمل من الوسط العربي.

واشعل المتظاهرون الاطارات المطاطية واقتحموا الحواجز التي وضعتها الشرطة عدة مرات محاولة منهم لاغلاق الشارع الرئيسي، لاسماع صرختهم لحكومة شمير التي اجتمعت في مكتبه والتي وصفها المتظاهرون بانها حكومة البطالة التي تتعامل مع العاطلين عن العمل كارقام هويات وليس كبشر.

وقال السيد جدعون ساغي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت لمراسلنا: وان قسم التنظيم يدأب على تنظيم مظاهرة للعاطلين عن العمل كل يوم احد. وهذه هي المظاهرة الرابعة امام مكتب رئيس الحكومة من اجل حمل الحكومة على التفكير والانتباه لضائقة البطالة المتفشية في البلاد والعمل على حل هذه الازمة من خلال ايجاد اماكن عمل جديدة خاصة في مدن التطوير والوسط العربي.

واضاف ساغي وان الحكومة تتنصل من مسؤوليتها في حل ازمة البطالة من خلال استغلال عملية السلام والوضع السياسي والامني في البلاد وكذلك تتجاهل عملية السلام

● البقية على صفحة ١١ ●



* من مظاهرة العاطلين عن العمل قبالة مقر الحكومة امس.

(صورة خاصة. تصوير: «سكوب ٨٠»)

هو الحي الباقي

✝

● آل ابو داود وخشيبون في كفركنا والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

تركي سليم ابو داود

(ابو غانم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما. وسيشيع جثمانه من بيت اهله في كفركنا الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا والى جميع آل حسين في شفاعمرو والخارج بوفاة فقيدهم المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

ماجد صعابنة – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت – القائمة المشتركة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة والى جميع آل حسين في شفاعمرو والخارج بوفاة اخيه المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الحركة التقدمية للسلام

مجلس باقة الغربية المحلي

مناقصة رقم ٩١/١٠

١ – يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لتطوير ساحة مدرسة الحكمة في باقة الغربية

٢ – يمكن الحصول على خرائط العمل والتفاصيل اللازمة من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣ – تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير المجلس.

٤ – اخر موعد لقبول العروض يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٦ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

٥ – على المقاولين المشتركين في هذه المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لمدة شهرين من تاريخ تقديم العرض وكذلك تصديقا يثبت كون صاحب العرض صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية لغرض ضريبة القيمة الاضافية وتصديقا اخر يثبت كونه مقاولا مسجلا في سجل المقاولين في مجال العمل اعلاه.

٦ – ستنظم جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١/١ الساعة العاشرة صباحا تنطلق من بناية المجلس المحلي للاطلاع على موقع العمل.

٧ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر

٨ – يحق للمجلس تنفيذ المشروع كاملا او على مراحل.

سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

مجلس باقة الغربية

مناقصة رقم ٩١/٩

١ – يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاقامة ملجأ متعدد الاهداف في مدرسة الغزالي في باقة الغربية.

٢ – يمكن الحصول على خرائط العمل والتفاصيل اللازمة من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد

٣ – تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير المجلس المحلي

٤ – اخر موعد لقبول العروض يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٦ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

٥ – على المقاولين المشتركين في هذه المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لمدة شهرين من تاريخ تقديم العرض وكذلك تصديقا يثبت كون صاحب العرض صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية لغرض ضريبة القيمة الاضافية وتصديقا اخر يثبت كونه مقاولا مسجلا في سجن المقاولين في مجال العمل اعلاه.

٦ – ستنظم جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/١ الساعة العاشرة صباحا تنطلق من بناية المجلس المحلي للاطلاع على موقع البناء.

٧ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر

٨ – يحق للمجلس تنفيذ المشروع كاملا او على مراحل

سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

تظاهرة في موسكو ضد غلاء المعيشة وضد تصفية الاتحاد السوفييتي

*** اشتباكات عنيفة حول مقر الحكومة الجورجية تسفر عن (٦٠) قتيلاً وجريحاً ***

* موسكو - «و.ص.ف.» - بناءً على دعوة من الحزب الليبرالي الدمقراطي وحزب العمال الشيوعي في روسيا وحركة «موسكو العمال» سارت، امس الاحد، تظاهرة ضد غلاء المعيشة واقامة الرأسمالية و«تصفية الاتحاد السوفييتي» اشترك فيها اكثر من اربعين الفاً في ميدان المعارض في موسكو.

ورفع المتظاهرون اعلام الاتحاد السوفييتي الحمراء واعلاماً بيضاء عليها الصليب الازرق (هي اعلام البحرية في عهد القياصرة) اضافة الى صور لينين وستالين وهتفوا ضد رؤساء الاحدى عشرة جمهورية الذين وقعوا اتفاق ألما آتا حول مجموعة الدول المستقلة وطالبوا بارسالهم الى السجن.

وبعدما رددوا الاغنية السوفييتية التي راجت في الحرب العالمية الثانية «انهضي ايتها البلاد الواسعة» توجهوا نحو مقر التلفزيون المركزي في اوستانكينو للمطالبة باعطاء حق الكلام لممثلهم جيرينوفسكي (المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في روسيا) والنائبان السوفييتيان السابقان يوري سلوبوتكين وفيكتور الكسييف.

من ناحية اخرى افاد شهود عيان بأن اشتباكات عنيفة اسفرت عن قتلى وجرحى وقعت، صباح امس الاحد، حول مقر الحكومة الجورجية بين انصار الرئيس زياد غامساخورديا واعضاء في الحرس الوطني المنشق بقيادة تنغيز كيتوفاني.

وظلت الاشتباكات مستمرة حتى بعد الظهر.

وافادت المصادر ان الاشتباكات دارت بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف وبالمدافع المخصصة لازالة الجليد عن الطرقات تساندها الآليات المدرعة.

وقالت وكالة الانباء الجورجية المستقلة «ايبريندا»، الملتقط بثها في موسكو، ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح حوالي خمسين آخرين حسب مصادر طبية في تبليسي على يد القوات المؤيدة للرئيس غامسا خورديا بينما كان هؤلاء الاشخاص يحاولون الاقتراب من مقر الحكومة وجرح عدد آخر بينما كانوا يحاولون مساعدتهم.

غورباتشوف: عندما أتسلم «الوثائق الرسمية» حول «رابطة الدول المستقلة» سأعلن استقالتي!

● «يلتسين رجل صادق. واتمنى أن يكون أكثر دمقراطية» ● «بوش وبيكر - سياسيان يتحليان بالواقعية» ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح الرئيس ميخائيل غورباتشوف، امس الاحد، بأنه لن يترك المعترك السياسي حتى ولو استقال من منصبه مؤكدا انه لم يتخذ بعد قرار الاستقالة.

وقال غورباتشوف، في حديث مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية ضمن برنامج «فيس ذي نيشن»: «اعتقد انني لن اترك عالم السياسة».

وبخصوص احتمال استقالته قال غورباتشوف «متى استلمت الوثائق الرسمية ورأيت ان مجموعة الدول المستقلة باتت حقيقة واقعة ساعلن استقالتي في الايام التالية» مضيفا «اما الدور الذي سألعبه فان ذلك سيتقرر في المستقبل القريب».



● ميخائيل غورباتشوف ●

وقال غورباتشوف انه تلقى عروضا للتوجه الى الخارج للتعليم او لالقاء محاضرات لكنه اكد رغبته في البقاء في روسيا. ووصف هذه العروض التي وردت من الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا بانها «جدية ومهمة» مضيفا انه سيحاول «الجمع» بين زيارات محتملة الى الخارج وبين نشاطاته في بلاده.

ورأى الرئيس بلا دولة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين «رجل صادق». واردف قائلا، «ولكن اتمنى ان يكون اكثر دمقراطية لان ذلك لن يضره». واضاف ان «ظاهرة يلتسين يجب ان تتوضح بعد».

وتابع غورباتشوف ان الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر «سياسيان يتحليان بالواقعية». ثم قال «اذا كانا بدلا موقفهما فقد فعلا ذلك لمواجهة التغيرات الحاصلة في هذا البلد (اي الاتحاد السوفييتي)» ملمحا في الوقت نفسه الى ان الادارة الامريكية لم تفعل ربما كل ما في وسعها لمساعدته. وعلى السؤال حول ما اذا كان يظن بان هذه الادارة قد خانته رد غورباتشوف بـ «لا» جازمة.

تظاهرة في لندن تطالب بالافراج عن فعنونو

* لندن - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو مئة شخص، امس الاحد، في لندن امام السفارة الاسرائيلية في الذكرى الخامسة لخطف العالم النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو وطالبوا بالافراج عنه.

وكان عملاء من «الموساد» خطفوا فعنونو بعدما كشف لصحيفة بريطانية سر برنامج التسلح النووي في بلاده. وهو كان شوهد علناً لاخر مرة في الثاني والعشرين من كانون الاول العام ١٩٨٦.

وفعنونو معتقل الآن في اسرائيل، التي حكمت عليه بالسجن ثمانية عشرة عاماً بتهمة الخيانة والتجسس!

كلمة الاتحاد

العالم بدون الاتحاد السوفييتي أقل أمناً.. وأقل حرية!

* قرر رؤساء احدى عشرة جمهورية من الجمهوريات التي شكلت الاتحاد السوفييتي، في اجتماع لهم في ألما آتا عاصمة كازاخستان إنهاء وجود الاتحاد السوفييتي واقامة ما يسمى كومونولث بجمعهم كدول مستقلة. كذلك قرروا اقامة قيادة مؤقتة للقوات المسلحة الى حين انتخاب قيادة دائمة وانتزاع المسؤولية عن السلاح النووي من الرئيس غورباتشوف وتسليمها الى رئيس روسيا بوريس يلتسين.

كذلك قرر الاجتماع المطالبة باعطاء المقعد الدائم في مجلس الامن الذي كان للاتحاد السوفييتي الى جمهورية روسيا.

ان هذا ليس حدثاً آخر في سيل الاحداث. بل هو بلا شك اخطر احداث العصر. بعد الحرب العالمية الثانية، وربما أخطر أحداث القرن العشرين إطلاقاً، بعد ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧.

ما هي النتائج المباشرة لهذا التطور؟ ان مقاليد الامور في روسيا تنتقل الآن الى يلتسين الزعيم القومي المتعصب، الفظ، غير الدمقراطي، المزاجي، ولا نستغرب ان تتطور في ظل يلتسين النزاعات القومية الى حد الصدامات القومية.

ثانياً: يلتسين لن يجعل روسيا دولة موازية للولايات المتحدة، بل دولة تابعة، اقتصادياً وسياسياً. وهذا سوف يعمق الهيمنة السياسية الاستراتيجية الامريكية على العالم، مما يناقض مصلحة السلام والامن، مصلحة كل الشعوب.

هذا التطور يضع حداً، ايضاً، لدور غورباتشوف الذي حاول انتهاج خط اصلاح ودمقرطة وانفتاح مع المحافظة على النظام الاشتراكي. ولكنه تحول الى اسير في ايدي القوى المعادية للاشتراكية وقام هو بهدم النظام الاشتراكي والغاء الحزب الشيوعي. وبهذا فقد وضع المقدمات ليلتسين لالغاء الاتحاد السوفييتي وتصفية غورباتشوف نفسه، سياسياً.

في الغرب، بما فيه اسرائيل، هناك بهجة هستيرية انتقامية لغياب الاتحاد السوفييتي. ويجب ان لا نخطئ في الحسابات. انهم يكرهون الاتحاد السوفييتي ليس بسبب ما يسمى «غياب الدمقراطية» او «الستار الحديدي» بل يكرهون الاشتراكية والشيوعية والعمال والعلم الاحمر والمطرقة والمنجل، من منطلقات طبقية رأسمالية. كما يكرهون الاتحاد السوفييتي بسبب دوره العالمي الضخم في مواجهة الامبريالية ودعماً لنضال الشعوب. ان الانسانية لن تنسى دور الاتحاد السوفييتي في ابادة الوحش النازي، وفي صد ولجم الامبريالية وفي دعم النضال الاستقلالي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ان العالم بدون الاتحاد السوفييتي اقل عدلاً واقل أمناً وأقل حرية والشعوب الآن تدافع عن حريتها واستقلالها وتناضل للاستقلال وظهورها مكشوفة.

ولكننا، مع كل الالم الذي يعتصر قلوبنا نقول ان انهيار اوروبا الاشتراكية الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي لا يعني ان الرأسمالية جيدة وعادلة وهي البديل. ان الرأسمالية هي الظلم الطبقي والظلم القومي وحروب السلب والنهب والبطالة والعنصرية والتمييز والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية المزلة للشعب الكادح. والمعطيات الواردة حتى من امريكا، اغنى الدول الرأسمالية، تؤكد ذلك.

لذلك فان موقفنا السياسي والطبقي والفكري من الرأسمالية لم ولن يتغير. واذا كانت ظروف النضال في المرحلة المقبلة ستكون اصعب، عالمياً، فاننا نقول بكل يقين انه ما من قوة بامكانها قتل نضال العمال والشغيلة عموماً ضد الاستغلال الطبقي، ما من قوة بامكانها قتل نضال الشعوب للاستقلال. والتاريخ الانساني على الرغم من هذه الردة النوعية الخطيرة، سوف يستمر الى الامام والانسانية سوف تواصل النضال للسلام والحرية والعدل والتقدم الاجتماعي واخاء بني البشر.

واما الاشتراكية التي انهار موديل تطبيقها في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية فهي باقية - مع صعوبات جمة - في الصين وكوبا، وهي مستقبل الانسانية، مع ان الطريق الى هذا المستقبل تحتاج الى كشف عميق على ضوء الاخطاء والهزائم التي منيت بها الاشتراكية الآن.

(«الاتحاد»)



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦،٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠، - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

نيجني نوفغورود ترشح نفسها لعاصمة مجموعة الدول المستقلة

● لندن – و.ص.ف – اعلنت اذاعة موسكو التي التقطت اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية بثها صباح امس الاحد ام مدينة نيجني نوفغورود الروسية رشحت نفسها كعاصمة لمجموعة الدول المستقلة.

واتخذ المجلس البلدي للمدينة قرارا بهذا المعنى رفعه الى مجلس السوفييت الاعلى في روسيا وطلب فيه النظر في «امكانية اقامة مركز تنظيم مجموعة الدول المستقلة في نيجني نوفغورود».

وجاء في القرار ان هذه المدينة «تعتزم الحفاظ على السلام والاستقرار على اراضي الاتحاد السابق ولعب دورها في خلق الظروف الملائمة التي من شأنها تمكين جمهوريات اخرى من الانضمام الى اسرة الدول».

وكانت نيجني نوفغورود تدعى غوركي طيلة الاعوام السبعين الماضية قبل ان تستعيد اسمها القديم. وهي تقع على نهر الفولغا على مسافة نحو (٤٠٠) كيلومتر من موسكو.

اليابان ترحب بانشاء مجموعة الدول المستقلة

● طوكيو – و.ص.ف – رحبت اليابان، امس، باتفاق ١١ من قادة الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي على حل الاتحاد واقامة مجموعة دول مستقلة.

وقال وزير الخارجية الياباني، ميشيو واتانابي، في بيان اذاعه ان «الحكومة اليابانية تأمل بشدة ان يتم الانتقال بصورة سلمية وديمقراطية من الاتحاد السوفييتي الى مجموعة الدول المستقلة».

ومن ناحية اخرى قال واتانابي ان بلاده «ستجري في اقرب وقت ممكن مشاورات مع الدول الغربية بشأن الاعتراف باستقلال مختلف الجمهوريات».

واشنطن «تهنئ» الجمهوريات على اتفاق الما آتا

● واشنطن – و.ص.ف – هنأت الولايات المتحدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا على تشكيل مجموعة الدول المستقلة واعربت عن استعدادها لمساعدة هذه الجمهوريات في اصلاحاتها.

وصرحت المتحدثة باسم البيت الابيض جودي سميث «نهنئ الجمهوريات السوفييتية السابقة على اتفاقها حول مجموعة جديدة. واملنا هو ان يخلق هذا الاتفاق مناخا مستقرا وسلميا يسمح لكل جمهورية بمواصلة اصلاحاتها وتوجهها نحو الديمقراطية واقتصاد السوق».

واضافت ان «الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الجمهوريات الاصلاحية في جهودها وتستعجل العمل معها بشكل وثيق في الاسابيع والاشهر المقبلة».

لندن: اتفاق الما اتا مشجع

● لندن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية «ستدرس بعناية» الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الما اتا بين ١١ جمهورية من الاتحاد السوفييتي سابقا وخصوصا «النقطة المتعلقة بمراقبة الاسلحة» ولكنها من الان تعتبر «امرا مشجعا تشاور قادة الجمهوريات فيما بينهم سلميا».

وقال متحدث باسم الوزارة «لقد شددنا مرارا مع حلفائنا الغربيين على الاهمية القصوى التي تكتسبها الترتيبات الهادفة للحفاظ على علاقات مستقرة وسلمية بين الجمهوريات من اجل تأمين الرقابة على الاسلحة النووية والتقليدية».

وشدد ايضا على الاهمية التي تعلقها على «قبول (هذه الجمهوريات) بالتزامات وتعهدات الاتحاد السوفييتي خصوصا في مجالات الحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة واحترام حقوق الانسان وتسديد الديون».

محمود عباس: اسرائيل اقرت بامكانية لقاء منفصل مع الوفد الفلسطيني

* دعوة واشنطن الى التدخل لحل خلافات المفاوضات الثنائية *

● تونس – اكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاحد، ان اسرائيل «اقرت بامكانية لقاء منفصل مع الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط».

واكد، في حديث نشرته صحيفة «الصباح» التونسية، ان «اسرائيل في البداية كانت ترفض اللقاء مع الوفد الفلسطيني بشكل منفصل ثم اقرت بامكانية هذا اللقاء».

واضاف ابو مازن، وهو احد المساعدين المقربين لرئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات، ان الوفد الفلسطيني «سيستأنف الحوار مع الوفد الاسرائيلي عند استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية» في السابع من الشهر القادم في واشنطن على الارجح.

وكانت هذه المفاوضات، التي بدأت في مدريد في تشرين الثاني الماضي، قد استؤنفت من العاشر وحتى الثامن عشر من الشهر الجاري في واشنطن من دون ان تسجل اي تقدم. وتمحور الخلاف حول ترتيبات المحادثات بين



● محمود عباس ●

الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الذي يريد التفاوض بشكل منفصل في حين ان الاسرائيليين يصرون على التفاوض مع وفد مشترك.

وفي هذا السياق دعا المسؤول الفلسطيني الولايات المتحدة الى التدخل المباشر لحل الخلافات وقال «في اعتقادي انه ما لم يحصل تدخل مباشر من الراعي الامريكي فستكون هناك نفس الصعوبات وستبقى نفس القضايا المختلف عليها».

وقال ان «ما جرى في واشنطن هو استكمال لما جرى في مدريد ولكن لم يكن هناك اي خطوة نوعية بالنسبة للحوار الاسرائيلي – الفلسطيني».

اثر تبرئة سيد النصير من تهمة اغتيال الفاشي كهانا:

حركة «كاخ» العنصرية: سنثأر لدم كهانا

* محكمة نيويورك تدين النصر في عدد من التهم التي ارتكبها خلال محاولته الفرار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر الناطق باسم حركة «كاخ» العنصرية، باروخ مارزيل، امس الاحد، في القدس بعد ان برأت محكمة في نيويورك المتهم بقتل الراب مئير كهانا العنصري من ان «اليهود سينتفضون لاحقاق الحق».

وقال مارزيل للصحفيين «ثبت مجددا عدم وجود عدالة في الولايات المتحدة. وما زلنا نطالب باحترام القانون ولكن سيكون في اي حال هناك يهود ينتفضون ليستقيم الحق ويتم الانتقام لدم مئير كهانا»!!

وقد ادلى مارزيل بهذا التصريح اثر تبرئة محكمة في نيويورك للسيد النصير المهاجر المصري الاصل من تهمة قتل كهانا في ٥ تشرين الثاني العام ١٩٩٠.

وقال مسؤول في الحركة طلب عدم ذكر اسمه في القدس ان هذا الحكم اصدرته هيئة محلفين معادية للسامية. واضاف ان «القضاء الامريكي هو على صورة ادارة واشنطن غير الموثوقة وغير القادرة على القيام بدور الوسيط النزيه في مفاوضات السلام».

غير ان المحكمة اعتبرت النصير مذنبا في عدد من التهم التي ارتكبها خلال محاولته الفرار من مكان الجريمة في احد فنادق مانهاتين.

واعلن القضاة في قرارهم بعد شهر ونصف من فتح القضية واكثر من ثلاثة ايام من المداولات اقروا انه مذنب بجرائم اخرى اقل خطورة.

وكان الفاشي كهانا قتل قبل عام تقريبا بفندق في مانهاتن امام مئة شخص جاؤا للاستماع الى خطاب كان سيلقيه.

كما اعلنت المحكمة براءة السيد النصير من تهمة محاولة قتل ضابط في خدمات البريد جرحه في كتفه خارج الفندق.

وفي المقابل ادين النصير بجرائم اخرى اقل خطورة ولا سيما اعتداء «بدون سبق الاصرار لانه اطلق النار على موظف خدمات البريد هذا ولانه جرح رجلا في السبعين من عمره حاول اعتراضه عندما فر من الفندق».

كما ادين النصير بحيازة اسلحة بشكل غير مشروع و«استخدام القوة» لانه اشهر سلاحه في وجه سائق سيارة اجرة ليجبره على الانطلاق.

والنصير الذي كان سيواجه حكما بالسجن (٢٥) عاما لو جرم بقتل الفاشي كهانا يواجه الان احكاما اقل خطورة ولكن يكن جمعها ثلاث مرات عامين ومن اربعة اشهر الى سبع سنوات سجن لارتكابه الاعتداء «بدون سبق الاصرار و«استخدام القوة» ومن خمسة اعوام الى (١٥) عاما لحيازته اسلحة بشكل غير مشروع.

(٢٤) ألف ولد مضروب في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في اسرائيل (٢٤) الف طفل مضروب وصلت تقارير عن العنف الذي يتعرضون له الى السلطات المختصة وغالبيتهم تقل اعمارهم عن ٦ سنوات» – هذا ما كشف النقاب عنه امس الاحد كتاب احصائي اصدرته وزارة المعارف والثقافة ومركز التكنولوجيا التربوية.

واشار الكتاب الى انه في غالبية الحالات يكون المعتدي شخصاً تعرفه الضحية.

ويحمل الكتاب عنوان «ضائقة وطوارئ» ومؤلفه إيلان يشوع وهو معد لارشاد المعلمين والطلاب والجمهور الواسع لتشخيص العنف الجسدي والعاطفي والجنسي ضد الاولاد.

وينوه الكتاب بان القانون يلزم كل شخص يعرف عن حالات اعتداء بالتبليغ عن ذلك الى مكاتب الرفاه الاجتماعي او للشرطة.

انعقاد المؤتمر الاول لجمعية أبناء أبرشية الجليل في حيفا

المؤتمر يستنكر التصرفات غير المسؤولة بمقدرات أوقاف طائفة الروم الكاثوليك!

*** الدعوة الى توحيد أعياد جميع الطوائف المسيحية والتضامن مع كل الطوائف العربية الشقيقة في موقفها المقاوم لبيع وتصفية الاوقاف * استنكار شتى أشكال الاضطهاد والتمييز والمطالبة بالمساواة ورفع كل أنواع الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد ***

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – أنهى المؤتمر الاول لجمعية أبناء أبرشية الجليل، الذي عقد في حيفا (مبنى الكلية الارثوذكسية العربية) يوم الجمعة الماضي، أعماله بالدعوة الى توحيد الاعياد المسيحية لجميع الطوائف في البلاد وباستنكار كل عمليات البيع والتأجير المشبوهة ولفترات طويلة والتصرف غير المسؤول بمقدرات أوقاف طائفة الروم الملكيين (الكاثوليك). كما أعلن المؤتمر تضامنه مع جميع الطوائف العربية الشقيقة في موقفها المقاوم لبيع وتصفية أوقافها.

وقرر المؤتمر الدعوة الى مظاهرة أمام مقر المطرانية احتجاجا على عمليات بيع الاوقاف أو تأجيرها.

من ناحية أخرى أعرب المؤتمرون عن استيائهم من موقف الرئاسة الروحية لطائفة الروم الملكيين الذي يتميز باللامبالاة على الصعيدين المحلي والخارجي ويتمثل في الصمت المطبق على رسائل الجمعية. واعتبروا ذلك «استخفافا بتوجهات الجمعية المدعومة بالكشوفات والاحصاءات والحقائق». كما طالبوا بوضع «ميزانيات وكشف حسابات أمام الطائفة لمعرفة أسباب الديون والمحجوزات على أملاك الابرشية، التي يقال أنها وصلت الى ٥ ملايين دولار»!

أخيرا أعلن المؤتمر أن جمعية أبناء أبرشية الجليل، من خلال انتمائها المطلق لشعبنا العربي في هذه البلاد، تستنكر شتى اشكال الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتطالب بالمساواة ورفع كل أنواع الاجحاف اللاحق بالمواطنين الفلسطينيين في هذه البلاد.

ووجه المؤتمر شكره الخاص الى المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا على وضعه قاعة الكلية الارثوذكسية تحت تصرف الجمعية.

● وقائع المؤتمر ●

افتتح المؤتمر وتولى عرافته الدكتور حاتم خوري. وقد ألقى كلمة افتتاحية موجزة قال فيها ان جمعية أبناء أبرشية الجليل لم تنطلق من فراغ بل انطلقت لتحاصر الفراغ وتحتوي أسباب الضياع. وأضاف ان الفراغ الذي يقصده قد يجعل قضية الالتصاق بأرضنا ووطننا لدى اجيالنا الطالعة قيمة مفرغة من مضمونها.

وتطرق عريف المؤتمر، أيضا، الى ظاهرة الهجرة الواسعة الى دنيا الغربة من طرف الشبان المسيحيين العرب (وهو الموضوع الذي تناوله مؤخرا بالعرض والتوثيق في اطار دراسة ميدانية شاملة) فحذر من أن هذه الهجرة قد تقضي على الكيان العربي القائم في هذه البلاد. وقال ان «الجمعية»، من خلال مؤسسيها، أدركت الخطر القادح لهذه الظاهرة فدرستها ونبهت الى أبعادها وطرحت حلولا لها ضمن اطارين: الاول اطار عربي وينطلق من تعاون جميع العناصر العربية في هذه البلاد. والثاني اطار كنسي من حيث أن واجب الكنيسة يكمن في المحافظة على بقاء ابنائها ذلك أن الكنيسة بابنائها وليس ببناتها.


● د. حاتم خوري ●

ورحب د. خوري بممثلي الطوائف العربية الشقيقة الذين حضروا افتتاح المؤتمر منوها بأن «انتماءاتنا الطائفية المختلفة تلوب في دائرة انتمائنا القومي الواحد».

أخيرا شكر المتحدث الصحافة اليومية والاسبوعية التي ساعدت في نشر كلمة الجمعية. وقال ان النشر في وسائل الاعلام ليس غاية بل وسيلة لنقل كلمة «الجمعية» التي جرى توجيهها للمسؤولين ولم يسمعوها.

ثم القى السيد نعيم مخول كلمة الجمعية التي أكدت رفض التقوقع الطائفي والتعصب الاحمق. ودعت أبناء الطوائف العربية الشقيقة وهيئاتها الوطنية الى العمل المشترك في كل الميادين لمصلحة شعبنا ككل، لان آمالنا واحدة ومصيرنا واحد ومصالحنا واحدة والعمل المشترك هو واجب قومي وانساني وأخلاقي.

وأضاف مخول: نعلن أننا ضد بيع الاوقاف، أرضا وبناء، مهما تكن الاسباب. ونعتبر بيع اوقافنا وأوقاف الطوائف الشقيقة جناية وجريمة يعاقب عليها الشعب والتاريخ. وقال ان «الجمعية» ليست حزبا سياسيا مسيحيا ولن تكون. وهي ترفض الاحتواء والهيمنة.

وأوضح ان الاف العائلات والافراد المسيحيين العرب هاجروا من البلاد تحت طائلة التمييز المستمر من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة. ونعتقد بأن أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل ذات امكانيات هائلة وأوقاف متنوعة واذا ما أحسن استغلالها فستوفر اماكن عمل للمئات من أبناء الطائفة والشعب مما يخفف من نزيف الهجرة الخطير. كما أشار الى الوعود التي قطعتها الابرشية على نفسها وسرعان ما تبخرت دون أن يبقى منها أي أثر يذكر.

وبعد كلمة الجمعية تحدث الاستاذ جوني منصور، رئيس تحرير مجلة «الكلمة» والدكتور جريس سعد خوري، مدير مركز اللقاءات لدراسات الدينية واللاهوتية والمهندس فؤاد فرح، رئيس المؤتمر الارثوذكسي العام.

كما ألقى الاستاذ فتحي فوراني كلمة مسهبة باسم جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا أكد فيها أن التعددية الطائفية أمر مشروع وتعدد الانتماءات طبيعي ومشروع شريطة العمل تحت مظلة واحدة هي المصلحة الوطنية والقومية لجماهير شعبنا. واضاف ان قيام كل فئة بترتيب بيتها وتنظيم نفسها من أجل خير ابنائها لا يسمى تقوقعا ولا عزلة طائفية وواجبنا أن نثقف ابناءنا على احترام انتماءاتنا الطائفية وولائنا المشترك لشعبنا ووطننا وتراثنا وتاريخنا وحضارتنا.

وتلقى المؤتمر تحيات تليت على مسامع الحاضرين من الدكتور موسى كريني والدكتور سامي جرايسي، رئيس جمعية الكتائس العالمية والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأكدت تحية د. حبيب الله على ما يلي: «نرى في جمعيتكم، من خلال مراجعة أهدافها وتطلعاتها، جمعية يمكن لها أن تكون جسما ضاغطا لتحسين أوضاع شريحة من السكان ويمكن أن يكون لنجاحها في تحقيق أهدافها انعكاس على الاقلية العربية عامة في اسرائيل... ونرى في عملكم هذا عملا لا يتنافى – لا بل يتكامل – مع قيام كل شريحة (طائفة) على حدة بدور مواز ومكمل في استغلال مدخولاتها ولا سيما ريع اوقافها لرفع مستوى أبنائها وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية».

هبوط الهجرة من اوروبا الشرقية بـ ٣٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة الصهيونية، أوري غوردون، امس الاحد، ان هناك هبوطاً بنسبة ٣٠٪ في هجرة اليهود من بلدان اوروبا الشرقية باستثناء الاتحاد السوفييتي.

وارجع غوردون ذلك الى الصعوبات الجمة التي تعترض طريق استيعاب المهاجرين في البلاد.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار سلوان وبيت ساحور

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – شارك وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، يوم الجمعة الاخير في مظاهرة الالوف في سلوان وزار بعدها عدداً من الاهالي، حيث عقد اجتماع بحضور الاستاذ فيصل الحسيني، تبودلت خلاله الاراء في عدة قضايا.

ويوم امس الاول، زار وفد لجنة المبادرة جمعية الضمان الصحي في بيت ساحور، واستمع الى شرح عنها. واتضح للوفد ان الجمعية اقيمت في عام (٥٩) بمبادرة محلية من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية. وازداد نشاطها بعد عام (٦٧) بحيث يحصل الاعضاء فيها على الخدمات الصحية مجاناً مقابل (٢) شاقل من كل عضو كرسوم شهرية.

وتعتبر الجمعية اليوم بمثابة النواة الاساسية في كل الضفة العربية المحتلة للتأمين الصحي وتخدم منطقة عدد سكانها مئة الف نسمة. وفيها (١٨) طبيباً اخصائياً في المجالات كافة بالاضافة الى (٢٦) طبيباً تحت تصرفها. وللجمعية عيادات وصيدليات ومرافق صحية لكافة الحالات. وهناك مؤسسات وجمعيات متعاقدة معها لتأمين صحة عمالها وكوادرها ولها علاقات دولية مع عدة مؤسسات.

واتضح للوفد ان (٣٢٪) من اهالي بيت ساحور البالغ عدد سكانها (١٣) الف نسمة حاصلون على شهادات جامعية.

وبعد ذلك زار الوفد مقر صحيفة الشعب وعلم ان الصحيفة ستعود للصدور قريباً بعد ان تم الاتفاق بين الادارة والعمال. وزار مقر المحكمة الشرعية. والتقى اعضاء الوفد الاستاذ رضوان ابو عياش والشاعر المتوكل طه.

بمبادرة من «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون»:

ندوة حول الصحافة العربية ودورها الوطني في عبلين

● عبلين – خاص بـ «الاتحاد» – بدعوة من «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» عقدت في عبلين، الليلة قبل الماضية، ندوة حول «الصحافة ودورها في تربية الوعي الوطني لدى الجماهير العربية»، حضرها العشرات من ابناء القرية.

وشارك في الندوة السادة حنا ابراهيم (عن صحيفة «الديار») والمحامي عزيز شحادة (عن «الوطن») وعوض عبد الفتاح (عن «الميدان») وانطوان شلحت (عن «الاتحاد») وفايز عباس (عن «الصنارة»).

وقد استهل الندوة المحامي عمر غزاوي بكلمة اوضح فيها اهداف «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» في عبلين وما تنوي القيام به من برامج في خدمة اهالي القرية. ثم طرح محاور الندوة على المشتركين.

واتفق المشتركون على ان الصحافة سلاح وطني ومرآة للمجتمع وعلى ان سمة العمل الوطني الراهنة المنطلقة من مبدأ التعددية اخذت تعكس اثرها على غالبية صحافتنا المحلية السياسية عبر احلال النقاش من خلال مقارعة الحجة بالحجة بدل «الحروب الكلامية». وابرز البعض ضرورة ان تخوض الصحافة، ايضا، في القضايا الاجتماعية حتى تمارس دورها في التكوين الحضاري لمجتمعنا العربي في البلاد.

هذا، ودار في الندوة نقاش حي بين الحضور وبين الصحفيين المشتركين تطرق الى مختلف القضايا واهتمامات الصحافة والى دورها وعلاقتها مع جمهور القراء.

رسالة ابوسنان

انتخـــاب لجنـــة الابـــاء المحليـــة

● ابوسنان – من حسين سويطي – جرى، الاسبوع الماضي، انتخاب اللجنة المحلية للجان اولياء امور الطلاب في مدارس ابوسنان. وقد تم انتخاب كل من: د. عطالله موسى رئيسا وسليم خوري نائبا ودلال سنونو سكرتيرة وعفاف جهجاه امينة صندوق، وعضوية كل من حبيب الحاج، عمر رزوق، غسان ابو شقارة، حياة هزيمة، احمد حرب، خليل صباغ، شوقي بربارة، نايف مجدوب.

ندوة حول «العنف ضد الاطفال»

● بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات ورعاية النادي النسائي في المركز الجماهيري في ابوسنان عقدت ندوة حول «العنف ضد الاطفال» حضرتها اكثر من ١٨٠ امرأة. وشارك فيها الاخصائي النفسي د. يوسف عطاري ود. نواف هنو، اخصائي طب الاطفال والعاملة الاجتماعية في الوحدة الخاصة في مستشفى «روتشيلد»، لامور. افتتحت الندوة المركزة التربوية في النادي النسائي اميرة مطانس، وشارك في الندوة رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة وعدد من الاعضاء.

معرض للاشغال اليدوية

● في النادي الثقافي التربوي في الحي الغربي (ظهر ابو الحصينة) اقيم معرض للاشغال اليدوية وتم تسليم شهادات دورة تعلم الخياطة التي استمرت لستة اشهر. وشمل المعرض الملابس، والرسومات والاشغال اليدوية من اعمال المشاركات في الدورة. وحضر المعرض جمهور غفير من الاهالي. واثناء تسليم الشهادات تحدث كل من زكي عويد من قسم الشؤون الاجتماعية غير المحدود الذي يقدمه المجلس المحلي لرعاية النشاطات التربوية – الاجتماعية في القرية.


● علي هزيمة ●

وتحدث رئيس المجلس المحلي علي هزيمة مؤكدا ان المجلس لن يألو جهدا في دعم الحركة الثقافية والابداعية في القرية وسيرصد الميزانيات لذلك وسيطرق كافة الابواب الممكنة من اجل تحصيل هذه الحقوق. وأشاد بدور المرأة وخاصة العاملة في المجتمع.

وتحدث مدير المدرسة الابتدائية «أ»، الاستاذ باسم خير، شاكرا المجلس المحلي على رعايته لهذه النشاطات ومشيرا الى النهضة التي تشهدها القرية منذ عام مؤكدا ان هذا ما كان ممكنا دون تعاون كافة مؤسسات وهيئات القرية.

صباح الخير

.. الضجة الكبرى.. علام؟

● لدى انعقاد مركز الليكود قبل اربع سنوات، وقف شارون وليفي الى جانب شمير. اما اليوم، حيث يجتمع مركز الليكود فالأمر غيره قبل اربع سنوات. من حيث ان شارون قد رشح نفسه لرئاسة الحزب، وربما، ليفي ايضا، سيفعل ذلك.

والتوتر يسود اوساط هذا الحزب الحاكم، وتتراشق كتله الاتهامات المختلفة الاشكال والالوان. وأحد الوان هذه التهم، ان معسكر ليفي يتهم شمير بأنه قد صفى الدمقراطية ومكن لمجموعته من التسلط على الحزب.

جدير بالذكر، وذكر ان نفعت الذكرى، انه ما من مسؤول في الحكومة من شمير وناؤل، وما من شخصية في المعارضة، من بيرس وناؤل، الا ويشيد بالدمقراطية الاسرائيلية، وبأن اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.. والتي ستكون، وانشاء الله، الدمقراطية الوحيدة في العالم، الى ان جاء معسكر ليفي – «والمعسكر» ينطق باسم زعيمه الذي يشغل منصب وزير الخارجية – فيقول ان شمير قد قضى على الدمقراطية.

فاذا كان رئيس الحكومة يقضي على الدمقراطية في حزبه هو.. هل يتردد بالقضاء على الدمقراطية عموما؟ سؤال لا نود احراج معسكر ليفي في الاجابة عليه، ولكننا قد نلومهم، هكذا للمزاح.. ولماذا لم يقولوا ذلك قبل الآن؟

مركز الليكود في اجتماعه اليوم سوف يصوت ما اذا كان يوافق على اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة، او مواصلة النهج الحالي.

وهنا ينقسم الليكود على نفسه بين مؤيد ومعارض، تماما مثلما ينقسم المعراخ على نفسه ايضا في هذه المسألة، والفارق الوحيد هو ان شمير يعارض الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، بينما يؤيد بيرس الانتخاب المباشر، ولكل منهما حساباته.

اما حسابات شمير، فقد تكون ان رئاسة الحكومة مضمونة له، لوثوقه من فوز حزبه، في الانتخابات، شريطة ان تجرى الانتخابات كما كانت في السابق حيث يكلف رئيس الدولة، زعيم الحزب الاكبر، بتشكيل الحكومة. وأما في الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، فان هناك منافسين كثيرين سيخوضونها وفي مقدمتهم بيرس وربما رابين، هذا عدا عن شارون وربما ليفي، وهما من منافسيه في كلتا الحالتين.

واما بيرس، الذي يكاد يوقن بعدم امكانية عودة حزبه الى السلطة في الانتخابات العادية فانه لن يخسر شيئا اذا ايد الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، علّ وعسى ان يغري اوساطا أخرى، بينها الجماهير العربية في اسرائيل، بأنهم اذا لم ينتخبوه فان الليكود سيعود الى السلطة من جديد. اي التخبيط بالمسلة القديمة.

نعم، الجنازة حامية ولكن.. سننتظر النتائج. وسنحكم عليها بقدر ابتعادها او قربها من عملية السلام، وهذا هو المحك.

(ابو رياض)

اجواء كئيبة تلف التحضيرات لعيد الميلاد في الولايات المتحدة

٣٧٪ من الامريكان يبحثون عن مأوى و ٢٦٪ يطلبون المعونة الغذائية

* هذا ما اظهره تحقيق شمل ٢٨ مدينة كبرى في الولايات المتحدة * طفل يقول: كل ما اريده هو وجبة ميلاد جيدة لأمي.. لم نحصل على عشاء في عيد «الشكر».. وسيكون جيدا لو حصلنا عليه في عيد الميلاد * المسؤولة عن «مراسلات» بابا نويل، تلقينا هذا العام طلبات على الالبسة والاغذية ما يوازي ٨ اضعاف ما تلقيناه العام الماضي *

● بقلم: جان لوك باردي ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – مزيد من الفقراء والمشردين وتسريح من العمل يطاول عشرات الالاف واستهلاك في تراجع مضطرد.. وسط هذه الاجواء الكئيبة يستعد الامريكيون القلقون على مستقبلهم لاستقبال عيد الميلاد.

وللمرة الاولى اعترف البيت الابيض هذا الاسبوع بأن البلاد لم تستطع الخروج من «الركود». وعلقت كاثي هاو وهي مسؤولة عن مطعم يقدم وجبات مجانية للفقراء في شيكاغو على الوضع بالقول «كان الرئيس يثير ضحكنا عندما كان يقول انه ليس هناك ركود. كان يتعين عليه ان يتصل بنا».

واستغرق الأمر ستة اسابيع لكي يتفق الكونغرس والرئيس جورج بوش على قانون يمدد منح تعويضات البطالة لمدة عشرين اسبوعا لملايين العاطلين عن العمل الذين استهلكوا تعويضات الاشهر الستة الاولى بعد تسريحهم من العمل. وقد تم ذلك في وقت يزداد فيه الوضع في سوق العمل سوءا.

وبعد اقفال شركة «بان ام» للطيران (اكثر من ١٥ الف موظف) اعلنت شركة «اي بي ام» الغاء (٢٠) الف وظيفة واعقبتها شركة السيارات الاولى في العالم «جنرال موتورز» التي كشفت النقاب عن خطة لاغلاق (٢١) من مصانعها.

وفي هذا السياق، ايضا، تراجعت النفقات الاستهلاكية بنسبة ٠.٣٪ في تشرين الاول الماضي ويبدو ان المبيعات في موسم الاعياد لن تكون كبيرة. وقالت المتحدثة باسم مخازن «هيكت» الكبرى، بيغي ديزني، ان المبيعات هذا العام «ستكون بالكاد اكثر من مبيعات العام الماضي».

وفي تقريره السنوي عن الفقر اكد مؤتمر رؤساء البلديات الامريكيين وجود ارتفاع كبير في المطالب الاجتماعية منذ عامين. فقد اظهر تحقيق اجري في (٢٨) مدينة كبرى ان طلبات السكن ارتفعت بنسبة (١٣٪) في العام الحالي (٢٤٪ في العام ١٩٩٠) وطلبات المعونة الغذائية بنسبة ٢٦٪ (٢٢٪ العام الماضي).

وكمؤشر اكثر مدعاة للقلق افاد التقرير ان (١٧٪) من الحاجات الغذائية لم تلب وان كميات الغذاء للمحتاجين غير كافية في اربع من كل خمس مدن وذلك بسبب تراجع التبرعات.

وقال مدير بنك غذائي في اوكلاند في ولاية كاليفورنيا ان المساهمات انخفضت بنسبة (٢٠٪) في الاشهر الاخيرة. وذكرت دوروتي دورهام مسؤولة «كوميونيتي ديفلبمنت كوربوريشن» في بافالو في ولاية نيويورك «علينا ان نقدم اقل لأننا لا نتلقى هبات».

اما بيل ابوينغ وهو مدير بنك غذائي في بالتيمور في ولاية ميريلاند فقال ان «السلال ستكون اصغر هذا العام».

وذكر ستيفان جيبس الذي يتولى ادارة بنك غذائي في تشينشيناتي (اوهايو) ان «بعض الذين كانوا يقدمون هبات العام الماضي باتوا هذا العام في صفوف طالبي المساعدات».

وتعبر البطاقات المرسلة الى بابا نويل، ايضا، عن بؤس العديد ن الامريكيين. وقالت ديبورا باكلي المسؤولة عن «مراسلات» بابا نويل في مركز بريد فيرجينيا «تلقينا هذا العام من طلبات الالبسة والاغذية ما يوازي ثمانية اضعاف ما تلقيناه العام الماضي».

وكتب فتى صغير يقول «كل ما اريده هو وجبة ميلاد جيدة لأمي.. لم نحصل على عشاء في عيد الشكر لكن سيكون امرا جيدا لو اننا حصلنا عليه في الميلاد».

امريكا تدوس الشرعية الدولية دفاعا عن حكام اسرائيل

■ قررت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة قبل يومين، بأغلبية ساحقة جدا، مطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة واعتبرت بحق، ان هذه المستوطنات، هي ألغام وعقبات في الطريق الى تحقيق السلام، بالاضافة الى انها اعتداء على اراضي الغير، وتتناقض مع ميثاق هيئة الأمم المتحدة وميثاق جنيف.

كذلك عبرت الجمعية العمومية عن المعارضة لتوسيع وتطوير المستوطنات القائمة وعبرت عن القلق الشديد ازاء وضع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

لقد صوتت تأييدا للقرار ١٣٥ دولة وعارضته فقط الولايات المتحدة واسرائيل. وامتنعت عن التصويت (اقرأوا وانتبهوا!!) وفود الاتحاد السوفييتي وروسيا البيضاء والدومينيكان وكندا.

ان التصويت المشين لوفدي «الاتحاد السوفييتي» و «روسيا البيضاء» هو تعبير واضح جدا عن الردة السياسية الكاملة لقيادة ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، تلك القيادة التي خانت الاشتراكية وخانت ابسط التزاماتها تجاه حرية الشعوب.

وأما تصويت الولايات المتحدة الذي لم يفاجئ احدا فهو يؤكد من جديد عهر السياسة الامريكية في تعاملها مع مفهوم الشرعية الدولية. لا نقاش ان الاحتلال غير قانوني وان الاستيطان وتغيير طبيعة المناطق المحتلة غير قانوني، فكيف تجيز امريكا لنفسها دعم خرق اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها، بينما ادعت امريكا، خلال حربها الاجرامية ضد العراق، انها تسعى فقط.. للمحافظة على الشرعية الدولية؟!

ان التصويت على مسألة الاستيطان في الجمعية العمومية كشف بشكل حاد جدا الصورة الحقيقية للوضع العالمي، بعد انقراض الدور السوفييتي العريق وخيانة قيادة روسيا لقضايا الشعوب من ناحية والانفلات البلطجي الوقح والمكشوف للسياسة الامريكية.

حوار مع احد ابطال فيلم «نهائي كأس العالم» في مهرجان

● تتمة من صفحة ٧ ●

(كوهين) كشخصية مسالمة وسط بحيرة من البغض العربي، الا ترى ان ذلك ايضا موقفا حادا لكل من الجانبين؟

■ بالطبع، هذا ليس غريبا، فالفيلم اسرائيلي، ومموله ومنتجه يهودي، والفيلم يختار بالذات اسما لبطله كوهين ويختاره من اليهود الشرقيين وليس الغربيين، ويهود الشرق في اسرائيل هم للأسف الاكثر تعصبا ويمينية رغم انهم قادمون اساسا من الدول العربية، ومسألة مسالمة اليهودي وسط الكراهية العربية المحيطة هي مسألة اساسية ايضا في الحياة داخل اسرائيل، فاليهودي هو الشخص المسالم والفلسطيني المقاتل هو ارهابي، هذه اصبحت مفردات معتادة في الحياة اليومية دون تفكير في الخلفيات التي تجعل هذا المسالم مدافعا عن نفسه وهذا المقاتل حاملا للسلاح مدافعا عن حقه في الحياة، ونحن نحاول ان نظهر الجانب الانساني في هذا المقاتل حاملا السلاح، هو انه ايضا محب للسلام كاره للحرب لكن دون ان يفقد حقه مقابل هذا السلام مع ادراكه – وادراكنا – انه يعيش وسط لعبة خطرة يشارك الجميع في صنعها واستمرارها.

●● ومن التمويل العربي للفيلم، ما حجم الدور الذي لعبه فيه؟

■ هو حجم لا بأس به مقابل الحجم المادي الذي يشارك به عربي من الجليل، كان دوره هاما في مشاركة الممثل العربي، وفي استخدام اللغة العربية في فيلم اسرائيلي.

●● ومن مشاريع سهيل حداد الحالية والمستقبلية؟

■ هو مشروع محدد اسعى الان لتحقيقه بعد ان انتقلت الى مدينة يافا للعيش بها. وهو محاولة لعمل مجموعة من الافلام الوثائقية التلفزيونية عن تلك المدينة التي هجرتها نسبة كبيرة من سكانها العرب واستقر بها كثير من مهاجري يهود اوروبا الشرقية، فاختلطت داخلها الافكار وبدأ تراثها في الاندثار فأنا افكر في كيفية جمع ورصد وتسجيل ذلك التراث العربي فضلا عن مواجهة مشاكلها الحالية خاصة مشكلة انتشار المخدرات بين شبابها. هي محاولة لتوثيق تراث الامس ومواجهة تحديات اليوم.

من وقائع «منبر الحوار» في «بيت

● تتمة من صفحة ٧ ●

الحياة يرغموننا ارغاما على الشعور بالدونية، وهذا الشعور يبعث فينا احساسا غريبا لا يمكن القول عنه انه كراهية وانما هو احساس بالحاجة لاستمرار التفوق على حساب عدم اظهار نقاط ضعفنا الانسانية، وهي نقاط ضعف كثيرا ما نحتاج للتعبير عنها بوصفنا بشرا عاديين.

● انطوان شلحت: خلافا لسائر الفنون المشهدية فان المشاهد شريك اساسي في كل ما يتعلق بالمسرح وابداعه. كما ان التلقي المسرحي هو تلق فريد من نوعه، سواء من ناحية الباث او من ناحية المتلقي. وفي هذه القضية فان المؤسسة المسرحية الاسرائيلية لا تأخذ المشاهد العربي في اعتباراتها بتاتا. ولذا هناك هوة بين المسرح الاسرائيلي وبين جمهور المشاهدين العرب لا يمكن جسرها الا اذا منح هذا المسرح جمهورنا العربي فرصة لأن يرى نفسه بعدسة مكبرة مسرحية. كما ان المؤسسة التربوية الاسرائيلية لا تهتم اطلاقا بجعل المسرح جزءا من عملية التكوين الثقافية في المدارس العربية، كما هو الحال عليه في الوسط اليهودي منذ مرحلة الروضة.

● سليم ضو: هناك مسرح فاعل للاطفال في «بيت الكرمة» لكن نشاطه في الوسط العربي يصطدم بصعوبات جمّة مصدرها ليس فقط انعدام التربية الفنية وانما امور ابسط بكثير على مستوى البنية التحتية. ومع ذلك فقد لمسنا، من خلال عروضنا في العديد من المدن والقرى العربية، عطشا حقيقيا للمسرح، ان الوضعية التي نحياها كأقلية في إطار من التمييز الشامل تفرض علينا تحديات فوق العادة اولها ان نبقى متفوقين حتى ننال الاعتبار الذين نستحق. وبالتالي ينشأ لدينا شعور باحظ. وان اكبر مثال على هذا شعور هو اغتباطي لمجرد قيامي بتدريس المسرح للطلاب اليهود، كما لو كان ذلك نوعا من «الانتقام الحلو» لما أعانيه تحت وطأة التمييز.

تعازينا

الى نزيه حبيبي بزوجته وعموم آل حبيبي لوفاة الطفلة

«سلام»

التي راحت ضحية حادث الطرق المروع. لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

فرع الحزب الشيوعي والجبهة – كابول

قانون التنظيم والبناء – لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي – رملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية والمسماة خارطة رقم ل هـ/ج/٢/٢٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: رملة

حوض: ٤٣٥٦ القسيمة جزئية ١، ٢، ٣، ١٤، ١٦، ٢٠.

حوض ٤٣٥٨ القسيمة جزئية ١٢، ١٣، ١٤

حوض ٥٨٠٩ القسيمة جزئية ٤١

اهم تعليمات الخارطة:

١) تقسيم بارك حرفو الذي في حي بن غوريون من خلال تخصيص مساحة لـ ٤٥ مونم وتغيير تخصيص من ش.ص.ف لمساحة لمباني عامة خاصة من اجل اقامة متحف طيران الجو.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلة رقم ٣٨٧٥ صفحة ٢٣٩٦ بتاريخ ٩١/٥/٩

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رملة كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

دوف قابش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة وكل عام وأنتم بخير


تهنئة حارة

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو ...

بلدية شفاعمرو

يتقدمون بأحلى التهاني والأماني الى أبناء الطوائف المسيحية خاصة والبلاد والعالم عامة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

أمانينا أن يكون عام ١٩٩٢ سنة خير وسلام لجميع شعوب الأرض، وان تثمر بذرة السلام التي غرست في مدريد لحل السلام العادل القائم على إعطاء كل شعب حقوقه المشروعة لتنعم منطقتنا بالإستقرار والأمن والسلام المنشود ...

ليكن العام الجديد عام خير ومحبة وتآخي وكل عام وأنتم بخير

إبراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو

المطعم الأهلي

بادارة إيهاب نمير نجار

يهنئ زبائنه الكرام بمناسبة الأعياد المجيدة ويعلن عن افتتاح فرع الدجاج ٦٦ على الفحم ...

* أشهى وأطيب الشوارما والحمص والفول
* مناقيش طازجة يومياً * خدمة حتى البيت

اتصل بهاتف ٨٦٩٣٠٠ والوجبة تصلك حتى بيتك!

دجاج شفاعمرو

لصاحبه ماهر بشوتي

نعلن لزبائننا الكرام عن افتتاح محلنا الجديد مقابل ملتقى الأصحاب ملاصق لمعلين نصير

جميع أنواع الدجاج والحبش بمناسبة العيد

شفاعمرو - حي البشوق ت: ٠٤/٨٦٠١٢٩

تهنئة حارة

مجلس عمال شفاعمرو

ليتقدم إلى أبناء الطوائف المسيحية في شفاعمرو والبلاد خاصة والعالم عامة بأجمل التهاني وأحلى التبريكات بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

نتمنى للجميع الخير، وليكن العام الجديد عام سلام واستقرار، وان تثمر مفاوضات السلام الجارية لحل إلى استقرار وترفرف أعلام السلام عالياً فوق ربوع بلادنا ... لننعم جميعاً بالأمن والسعادة

وكل عام وأنتم بخير

خليل مشيعل سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

باطون الشمال م.ض

طرعن ٩٤٥٢٤٤ - شفاعمرو ٠٤/٨٦٨٢٤٦

مصنع لانتاج وتسويق الباطون الجاهز والطوب

كاتريت ملكة القروض

أول وأكبر شركة قروض في الوطن العربي

شفاعمرو - المركز الرئيسي ت: ٠٤/٨٦٥٠٨٣

حملة تنزيلات على الفوائد المستحقة على القروض كما نؤكد أن الأمانة هي شعارنا

أخي المواطن! ابحث عن الأرخص والأفضل والأسرع ... واتصل في فروعنا:

* كفرياسيف - ٠٤/٩٦٥٩٦٠ * مجد الكروم ٠٤/٨٨٣٩٣٩
* أم الفحم - ٠٦/٣١١٠١١ * باقة الغربية - ٠٦/٣٨٢٤١٤

كول بو اخوان سمارة

شفاعمرو - حي الخوار ٠٤/٨٦٥٧٦٨

يعلن عن حملة تنزيلات بمناسبة الأعياد

مصلحة القطع

* قطع غيار لجميع أنواع سيارات المرسيدس
* شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٧٦٣٣
* حيفا - شارع كيبرتس غلوبوت ٧٠ - ت: ٠٦/٦٤١٧١٢

حلويات إخوان عبد الهادي

* حلويات شرقية وغربية *

شفاعمرو - شارع جبور ٧٦٩٢٠٥ - ٠٤/٨٦٧١٤٠

أ.ع. شفاعمرو م.ض

أدوات كهربائية ومواد بناء

شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٨٤٠٠

ادوار جروس

بقالة وخضروات

شفاعمرو - البركة - ت: ٠٤/٨٦٦٣٥٤

ستوديو الأنوار

لصاحبه عبودي أبو جحول

شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٨٠٢٠

* كل صورة عرس بحجم كبيرة تصور للعروسين على الهدية مجاناً عبارة عن صورة مكبرة داخل إطار ...
* اليوم خاص لكل سن تحصل ودلطبع فيلما ...

ملحمة ساندي

جميع أنواع اللحوم الطازجة

* شوارما جاهزة مع صنوبر * كباب جاهز مع صنوبر نقانق عربية - بسطرمة

شفاعمرو - هاتف: ٠٤/٨٦٧٦٣٨

كراج شفاعمرو

بإدارة: زهير صليبا - ادريس خليف

تجليس ودهان بالفرن وتصليح على الشبلونة

شفاعمرو - المنطقة الصناعية ٠٤/٨٦٩٠٤٣

لوازم تجميل للسيارات صفوري

Glasurit

دهان أصلي للسيارات

شفاعمرو - المدخل الجنوبي ٠٤/٨٦٧٥٧٥

بإدارة: م. زغرورة

سنتر شفاعمرو

لصاحبه عبد عنبتاوي

* لوازم تجميل للسيارات

صفارات إنذار، اقفال كهربائية عن بعد ...

المركز التجاري - شارع البلدية - ت: ٠٤/٨٦٠٠٣١

اقبال صبحي أرملي

* مكتب الأعمال الحرة ...
* خدمات سياحية

شفاعمرو - شارع عبد سرجيو

ت: ٠٤/٨٦٩٢٠١

حمامات شمسية

وجميع الأدوات الكهربائية

لصاحبها ادوار مشيعل

المركز التجاري شفاعمرو - بجانب البلدية ٠٤/٨٦٩٦٤٣

مواد تنظيف

لصاحبه: مروان بابا

* جميع مواد التنظيف والأدوات المنزلية

ت: ٠٤/٨٦٨٨٠١

مكتب الاتحاد - شفاعمرو

[redacted] حوار مع أحد أبطال فيلم «نهائي كأس العالم» في مهرجان بالنثيا [redacted]

سهيل حداد والعقل الغائب موتا

● حاورته: عايدة علام ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

● «الاتحاد» - شارك الفنان سهيل حداد، احد ابطال فيلم «نهائي كأس العالم»، مع الفيلم في مهرجان بالنثيا الدولي للسينما المتوسطية الذي عقد مؤخرا في اسبانيا. وقد استأثر الفيلم بجائزة المهرجان الثانية (السعفة الفضية).

وخلال فترة وجود سهيل حداد هناك اجرت معه الناقدة الفنية المصرية عايدة علام، المقيمة في مدريد، الحوار التالي الذي خصّت به ايضا صحيفتنا «الاتحاد» ●

● سهيل حداد ●

● طبيب وداعية، يحمل وجها هادئا وابتسامة ودود. ويظهر على الشاشة محثا الناس على الفعل بالكلمة، ويشارك بالفعل في عملية اقتحام الكتيبة الفلسطينية للموقع العسكري التي ستتحول الى عملية اسر اسرائيلي واقتياده نحو بيروت.. انه «عمر»، او بمعنى ادق انه الممثل الفلسطيني الشاب سهيل حداد، الذي يقوم بدور الطبيب والداعية الفلسطينية «عمر» في الفيلم الاسرائيلي «نهائي كأس العالم»، وفي المهرجان لم يفقد ابتسامته الدائمة تلك، وكان هذا اللقاء، معه حول الدور والشخصية والمشاركة (العربية) في سينما (اسرائيلية).

●● كيف تعامل سهيل حداد مع شخصية عمر؟

■ صراحة لقد احببت هذا الدور منذ القراءة الاولى للسيناريو. فهو يقدم شخصية انسان عربي فلسطيني بسيط. نشأ في ام الفحم هاجرت اسرته الى (جنين)، وهناك تعلم صغيرا، وعمل في (تل ابيب) كنادل في احد المطاعم. ومع ذلك فما زال يحمل طموحه في اعماقه ذلك الطموح الذي حمله الى ايطاليا ليتعلم الطب. وهناك يتعرف الى زياد قائد المجموعة الفلسطينية في الفيلم، ثم يتوجه الى لبنان منتميا الى منظمة التحرير الفلسطينية، ويعيش فترة من عمره تمزج بين الدراسة في ايطاليا والتدرب على الاعمال الفدائية في لبنان خلال فترات الاجازة من الدراسة، حتى يصل الى العام ١٩٨٢ لتبدأ معه احداث الفيلم، ولقد وعيت تماما هذه الخلفية الفكرية والنفسية لشخصية (عمر) كي استطيع معها تقديمه بشكل غير دعائي وببساطة الانسان الفلسطيني المثقف الذي يدرك انه لا يكفي لاسترداد حقه المسلوب ان يحمل وعيا به والما عليه، وانما عليه ان يحمل سلاحا لتحقيقه.

●● ولكن الا ترى ان هذه الشخصية التي تمثل العقل المفكر في المجموعة المقاتلة، والتي تكون اول من يستشهد في الفيلم محققة فراغا فكريا وسطهم دون ان يوجد من يكمل مشواره هذا بين المجموعة، الا ترى ان ذلك يمثل غيابا لحركة منظمة؟

■ هذه في الحقيقة ملاحظة هامة، لأن غياب هذه الشخصية بالموت ادى الى موت المجموعة بأكملها في النهاية، حتى ان (زياد) وهو العقل القائد للمجموعة يقرر في نهاية الفيلم ان يعبر الطريق الذي سيموتون جميعا عليه، ولو كان عمر ما زال حيا حتى تلك اللحظة لم يكن ممكنا ان يحدث ما حدث وبالفعل فهناك مساحة مفقودة بين العقل المفكر الذي يمثله «عمر» والعقل القائد الذ يمثله «زياد».

●● وبالتالي فان غياب عمر عن ساحة الحركة افقد زياد ومجموعته الرؤية الصحيحة لمسار هذه الحركة ومصيرها.

■ هذا صحيح، والفيلم يشير لتلك الاحداث اللبنانية التي بدأت مع منتصف السبعينات بالموت في كل مكان لتنتهي مع اوائل الثمانينات بخروج الفلسطينيين من لبنان، ذلك الخروج المأساوي الذي شارك في صنعه الجميع وعبر الموت العبثي كان دوما يسقط الفكر قتيلا ليغيب العقل عن كل شيء، وهو ما اردنا ان نقوله في الفيلم، ان غياب العقل عن العالم هو تكريس للعبث والمجون والجريمة.

●● ومع هذا، وفي مقابل غياب العقل المفكر وقيادة العقل القائد للمجموعة في طريق الموت، يبرز الفيلم شخصية اليهودي

● البقية على صفحة ٥ ●

معرض الرسام الالماني نوبيرت تايفل في صالة بيت الكرمة





● «غياب الشمس» لوحة بريشة الفنان نوبيرت تايفل ●

● حيفا - لمندوبنا الفني - يقيم الرسام الالماني نوبيرت تايفل معرضه الثاني للرسم التشكيلي الذي سيفتتح يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ وذلك في صالة بيت الكرمة، وهو المعرض الثاني الذي يقيمه الرسام في مدينة حيفا خلال الاعوام الثلاثة. وكان المعرض الاول قد اقيم في بيت الفنانين بالتعاون مع الرسام عبد عابدي.

اما المعرض الآتي فسوف يفتتح بكلمة من الرسام عبد عابدي حيث يتناول في عرضه لاعمال الرسام السيرة والاتجاه الفني لهذا الرسام وكذلك الانطباعات التي تركت آثارها خلال تواجده في البلاد على فنه وانتقاله لفحص وتمعن البيئة الشرق اوسطية المؤثرة على اعماله الاخيرة. وخصوصا العامل اللوني الزاهي.

سيبقى المعرض مفتوحا حتى ٩٢/١/١٥ ومن ثم ينتقل الى صالة العرض الحديثة في المركز الثقافي (غاليري القلعة في شفاعمرو وبعدها الى المركز الثقافي في كفرياسيف).

من وقائع «منبر الحوار» في «بيت الكرمة» - حيفا

المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية - العربية

● حيفا - لمندوبنا الفني - خصص المنبر الأخير للحوار اليهودي - العربي، الذي عقد في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا في اواسط الاسبوع الماضي، لموضوع «المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية - العربية».

وقد تولى عرافة المنبر، الذي حضره عشرات الاشخاص من اليهود والعرب، المخرج المسرحي عوديد كوتلر، المدير العام للمسرح البلدي في حيفا. وشارك في الحوار كل من الفنانة حنة مرون والفنان محمد بكري والكاتب المسرحي داني هوروفيتس والناقد المسرحي انطوان شلحت والمخرج المسرحي سليم ضو.

وقبل بدء الحوار القى السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة»، كلمة افتتاحية اعتبر فيها هذا المنبر حاجة تزداد ملحاحيتها واهميتها اكثر واكثر هذه الايام ارتباطا بانطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب.

ونقتطف مما دار بين المتحاورين المقاطع التالية:

● عوديد كوتلر: الموضوع الذي سنتحاور حوله شائك ومعقد وجلوره غير مرتبطة بمجال الابداع المسرحي وحده. ولهذا فإنه اذا نجح اجتماعنا، هذه الليلة، في طرح بعض الاسئلة واثارة جملة من الافكار نكون قد حققنا شيئا ما من الهدف المتوخى. ويجب النظر باكتفاء الى مجرد تحقيق هذا الأمر لأننا لسنا من السذاجة بحيث نعوّل على ان من شأن المسرح تغيير امور كثيرة تتجاوز حدوده ورسالته.

● داني هوروفيتس: الصراع الاسرائيلي - العربي موضوع دائم الحضور في المسرح الاسرائيلي. وهو مطروق من جانب المبدعين اليهود، ولهذا فمن الطبيعي ان يتناول هؤلاء المبدعون ذلك الأمر من وجهة نظرهم الخاصة. غير ان ما ينقص المسرح الاسرائيلي هو تقديم اعمال مسرحية عربية. وفي هذا المجال تواجهنا اشكالية نقص النصوص العربية المسرحية - واعرف انها موجودة بوفرة - المترجمة الى العبرية او الى الانجليزية بوصفهما اللغتين اللتين نتقنهما. وواجب سد هذا النقص يقع على كاهل الجانب العربي.

● حنة مرون: صحيح ان موضوع الصراع بين الشعبين ذو حضور بارز في المسرح الاسرائيلي غير انه حضور متفاوت بين مسرح وآخر. وانني اشعر بغضب كبير جراء ان المسرح الاسرائيلي، عموما والعاملين فيه لم يأخذوا زمام المبادرة لايجاد صلة حقيقية مع الثقافة العربية تقوم على معرفة هذه الثقافة من مصادرها الاولى ومن خلال تعلم اللغة العربية تماما كما يفعل المبدعون العرب في اسرائيل ازاء الثقافة العبرية. وهذا الأمر يشكل احد همومي الرئيسية. ورغم ذلك فلم اشارك حتى اليوم في مسرحية تتطرق لموضوع التعايش بين الشعبين. وما زلت انتظر فرصتي لمشاركة من هذا القبيل.

● محمد بكري: من الصعب الحديث عن الموضوع بدون الخوض في السياسة عموما والسياسة الثقافية خصوصا. فان هذه السياسة تنطلق من واقع تكريس علاقة شائهة ما بين الاكثرية والاقلية. وهذه الاخيرة تعاني من الاجحاف والغبن والتمييز في كل شيء، الأمر الذي ينعكس على المسرح ونشاطه. في كل مجالات

● البقية على صفحة ٥ ●

* المشاركون في «منبر الحوار اليهودي - العربي» من اليمين: داني هوروفيتس وانطوان شلحت وحنة مرون ومحمد بكري وسليم ضو.
(تصوير: أسامة مصري)

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

ســـــلام عـلـيـــك

● عندما يعلن عقربا الساعة في منتصف الليلة الأخيرة من هذا الشهر «الحادهما»، ستقرع الأجراس الضخمة فوق قباب الكرملين، تؤذن بنهاية عام يمضي، وصفحة اخيرة تطوى من رزنامة البشرية. وتردد جنبات الساحة الحمراء صدى الرنين المبحوح، ناشرة في ارجاء الكون ميعاد دفنك.

حين ولدت قبل سبعة عقود، اشرقت البسمات على شفاه الجائعين، وازهرت الآمال في صدور المساكين. كنت لهم الملاذ الأمين والحضن الدافئ والجامعة المفتوحة. فكم جعت كي يشبع غيرك، وكم عريت كي يكتسي سواك، وكم تحملت كي تغرس القوة في اجساد الضعفاء!

لكن ابناءك جحدوك، تنكروا لك، ثم، وبغير شفقة شكوا خناجرهم في خاصرتك! وقبل ان تلفظ انفاسك الاخيرة راحوا يكتبون دعوات التأبين.

بين ميلادك وصلبك كثر اتباعك. حملوا بذور تعاليمك، وطفقوا يبذرونها في بطن الأرض لتبسق شجرا وتورف ظلالا. وعلى الجذوع العظيمة الشامخة «تسلق» السوس، وراح يؤدي دوره الذي لا يتغير. اصفرت اوراقك وذوت اغصانك، غادرتك البلابل والشحارير وصرت وكرا للبوم والغربان. كأن زواجك سفاح، وابناء زنى ابناؤك!

ورب ابن لك لم تلده زوجتك.

الى ظلمة القبر تمضي، لكنك حتما ستنفض الاكفان عنك، وعندما تعلن قيامتك، فلن يجد من صلبوك الا ان يسجدوا لك..

اللهم اصفح عنهم

يصر البعض ممن «يحتكرون» العلاقة بالله عزّ وجل احتكارا، على الاساءة اليه بسبب وبغير سبب. فيلصقون بالجلالة شتى الأمور التي قد لا تليق بالبشر، فما بالك بالذات الالهية!

في الاسبوع الماضي اختتم في القاهرة مهرجان السينما العالمي وشاركت فيه عشرات الدول وقدمت ارقى ما عندها من افلام ذات مضمون انساني هادف، اثنى عليه كل من شاهد الافلام، وتسربت الى النفوس المصرية بعض لمحات الفرح لاحتضان عاصمتهم هذا الحدث الحضاري. الا ان فرحتهم لم تتم، فكان ان وقعت كارثة العبارة المصرية «سالم اكسبرس» التي راح ضحيتها مئات الركاب واكثرهم من المصريين.

وليس امر الكوارث على مصر بجديد. فهي، وكما يقول عادل امام «متعودة» منذ آلاف السنين. ففي ذلك الزمان «صدر» الأمر الرباني الى كليم الله موسى بالتوجه الى فرعون لمفاوضته على اخراج اليهود من مصر، وكانوا قد اقاموا فيها ردحا من الزمن فاغتنوا بعد فقر وشبعوا بعد جوع. ولما لم يكن الهدف هو «تحرير» اليهود فقط، فقد جعل الله فرعون يرفض مطلب الخروج جملة وتفصيلا، على غرار رفض شمير مبدأ الارض مقابل السلام هذه الايام. فبدأت الضربات تنهال على الشعب المصري «خصّ نصّ»! وكلما كان موقف الفرعون يلين رأفة بشعبه ورغبة في وضع حد للضربات، كانت الارادة الالهية «تتدخل» كي يقسو قلب حاكم مصر وتتبلد مشاعره، حتى يُستكمل مسلسل الضربات العشر!

وقد تكون الكارثة التي وقعت في البحر الاحمر وراح ضحيتها المئات من المصريين العائدين من الديار المقدسة، بعد ان ادوا العمرة، قد تكون اخف – على مأساويتها – من تلك الضربات القديمة.

هل كان وقوع هذه الكارثة قضاء وقدرا، كما يطيب لنا ان نفسر ما نعجز عن تقبله او فهمه! ام كان اهمالا، ومن قبيل تحميل كل شيء اكثر ما يحمل في مصر، ويدل ال (..٦) حشروا في السفينة الف انسان! ام كان السبب خطأ انسانيا من القبطان الذي اراد تحاشي العاصفة الهوجاء فكان في عداد الضحايا!

لا هذا ولا ذاك ولا غيره، بل كان السبب شيئا آخر في رأي تلك الجماعة التي تحتكر العلاقة مع الله!

لقد كان اغراق السفينة امرا ربانيا كما جاء في بيان للجماعة نشر في مصر، فهو سبحانه وتعالى اراد الانتقام فانتقم!

ممن ولماذا؟!

لن تصدقوا! الانتقام من مظاهر «الخلاعة» و «الكفر» و «الهرطقة» التي طبعت مهرجان القاهرة السينمائي!

– فينتقم من العائدين من العمرة!

– طبعا، والا فكيف تريد هذه الجماعات الاحتفاظ «بتميز فكرها»!

لن اقول ان في هذا المنطق انتقاصا من قدرة الباري عز وجل، وان فيه تشجيعا للمهرجانات السينمائية، بل اقول: «اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعرفون ماذا يفعلون».

آلية المفاوضات في مسار منحدر

● بقلم: نهاد جدعون ●

● اذا رسمنا رسما بيانيا حول ما يسمى بـ «آلية المفاوضات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين نجد ان هذه المفاوضات تتخذ مسارا منحدرا تارة، وطورا مسارا افقيا طلهذيا اذا تدخلت الولايات المتحدة الحربية. واذا احتجت اسرائيل على هذا التدخل السافر يأخذ مسار المفاوضات في الانحدار الى ان يصيب آلية المفاوضات عطب، قد ينجم عنه انفجار في السابع من كانون الثاني المقبل. ومهما حاولت الولايات المتحدة الحربية تصليح هذا العطب فإنه سيبقى ملازما لهذه الآلية، ما دام حكام اسرائيل مصرين على تطبيق مبدأهم «السلام مقابل السلام» وليس «السلام مقابل الارض».

فقد صرح ناطقون اسرائيليون ليكوديون ان الاتونوميا التي يبغونها ويبغون تطبيقها على الفلسطينيين هي اتونوميا ادارية للشعب الفلسطيني بأن يحكم نفسه بنفسه. اما الارض الفلسطينية فتعود ملكيتها الى ارض اسرائيل الكاملة.

ان شكل السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة لم يتغير والاحتلال باق، وكل ما في المسألة انها ستعهد بحكم ذاتي للفلسطينيين دون ان تحدث تغييرا جوهريا في الانتقال من حكم ذاتي.. حتى لا تقوم دولة مستقلة ذات سيادة. فماذا تقول امريكا؟ واية قوة تنفيذية تطبقها في حال تغاضي الحكومة عن القرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ١٣٣٨؟ هل ستدعو اركان القوات المسلحة الامريكية بتنفيذ خطة عسكرية للاطاحة بحكم الليكود؟

هل أعضه؟

كان في الزمن الأول قاض يعض من يغيظه من المتقاضين. وعلم ان خبره اتصل بالوالي فأقلع عن هذه العادة الى ان زاره الوالي.

وجلس معه في مجلس القضاء ليرى كيف يتصرف في مشاكل الناس. فجاء رجلان قال احدهما، واشار الى صاحبه: «ان لهذا الرجل عليّ دينار يطلبه مني. اذا صفرت يدي فلا اقدر على سداد الدين. ثم تكون ميسرة فأسعى اليه لاعطيه ما اخذت منه فلا اجده. فأنا اطلب من مولانا القاضي ان يحبس هذا الدائن الى ان يفرج الله كربي فأجيء اليه بما له عندي ثم يطلق من السجن»!

فنظر الوالي الى القاضي وقال له: «اتعضه ام اعضه انا؟»

وقد اقلعت انا عن الكتابة في السياسة لكي لا اعض من يغيظني من السياسيين، وها قد اعلن شارون على الملأ في اجتماع لمؤيديه عقد في تل ابيب بأنه سيرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة. وفضح زميله شمير وكشف عورة سياسته الاستيطانية (السلمية) ومساعيه وجهوده (الجبارة) في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، غير انه خلافا لشمير استمر شارون يشهد كل اجتماع سياسي على ولعه الفطري بالسياسة الاستيطانية وبالمناقشة السياسية وبالخراف المحشية (ذات الذيل القصير والكرش الكبير)، واستمر يخطب في كل اجتماع مدافعا عن ارض اسرائيل الكبرى، فانبرى لسياسة شمير (السلمية) وشن على حكومته عبارات قارصة كان لها اعظم وقع في نفوس مؤيديه.

لقد ظن شارون ان صوته يفتقر الى قوة، ولذلك دهش لما تبين له ان العناية بالخراف وبالمزرعة حبته بملكة اقناع الآخرين فتشجع وعرض خطته الانتخابية، واذ في جعبته السياسية بعد وصوله الى (يقظة) سياسية منحرفة وشاذة – خطة انتخابات مضمونة قد تؤدي الى انتخابه المباشر ليكون رئيسا للحكومة الاسرائيلية في عام ٢٠٠٠.

وخرج شارون من مكان الاجتماع وهو مغتبط بوقع اقواله وبوقع قدميه اللعين اصيبتا بالروماتيزم السياسي. فإنه اذا اعتلى منبر الخطابة امام جمهور مؤيديه وقف مترنحا في مكانه غير واثق من نفسه غير مسيطر على اعصابه كقائد جيش يوزع اوامره وتعليماته على الجنود وهو محاصر يشجو بصوته الذي يدوي كأنه مدفع رشاش، وبذلك يجند مئات الالاف من اصوات المستوطنين، الذين يصغون بكل جوارحهم الى شارون الذي يظهر امامهم بمظهر من يؤدي رسالة استيطانية هو اول من يؤمن بها، واول من يفلح بتفكيك آلية المفاوضات.

ليت شبح القاضي العضّاض يعود ليعضّ شارون.

(الناصرة)

لا لبطركية فيلدمان وعنصريته ضد المرأة

● بقلم: هالة دلال ضاهر ●

● احمد الله على ان العجوز فيلدمان (زعيم حزب اغودات يسرائيل الذي اعلن ان مكان المرأة في البيت فقط يجب الا تنتخب او تُنتخب للكنيست)، امثاله قلة، واقصد هنا الصراحة العلنية «المعطّرة» بالعنصرية الجنسية – خصوصا ونحن على ابواب قرن جديد، القرن الواحد والعشرين والذي نأمل ان لا يستطيع انسان (او دولة) في القرن الجديد من التسلط والتحكم بمواطنيها او بدولة اخرى. وبرأيي ان دعوتي فيها شيء من الخطورة. فالواقع الأليم وتاريخ الماضي البعيد والقريب وتاريخ الحاضر يجعلني استنتج انه لا يوجد سلام حقيقي ودائم بين مواطني كل الكرة الارضية الا بحدوث خطر مدمّر يهدد العالم بأسره يأتي من خارجه يُلزم كل الدول بالتعاون بأبحاث علمية ومساعدات تكنولوجية لابعاد ذلك الخطر وتجنبه. ولا اعلم هنا أنأمل ان يحدث هذا لكي يتحد الانسان مع اخيه الانسان ام لا، فيبقى الانسان عدو اخيه الانسان.

معذرة لهذه المقدمة الطويلة، ولكن رائحة العنصرية ضد المرأة وضد الحضارة التي بثها العجوز فيلدمان ومن على شاشة التلفاز يوم الاثنين الماضي، زادت من كراهيتي وحقدي للتسلط والتشبث بأفكار وتقاليد هو وحده المستفيد منها وعلى حساب غيره – المرأة. وكأن ذاك العجوز يخاف من ان يُسحب كرسي المُلك الجالس عليه. وهلعه يزداد كلما احس انه ممكن ان يكون ذاك الانسان – امرأة.

ان كثيرا من رجالاتنا الأحرار فكريا كتبوا ودافعوا عن المرأة بل وذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك فأخذوا يحللون ويستنتجون ابعاد هذه القضية لكي يضعوا يدهم ويتلمسوا اسباب ودوافع هذه النظرة. ولنقل ايضا هذا التعامل غير المتكافئ بين الجنسين. من بين ادبائنا الذين كتبوا في الموضوع هشام شرابي، الأديب الفلسطيني المعروف، فيقول في كتابه «البحث في المجتمع العربي المعاصر» بما معناه ان الانسان المتسلط على نطاق فرد او دولة كأمريكا ولكي تأمن استمرارية كيانها ونظرتها عليها ان تشحن مجتمعها بأفكار ومعطيات متتالية ومؤكدة.. تكون بمثابة الاكسجين الذي يستمد منه ذاك الحاكم او الفرد سلطته وتسلطه على الآخرين.

وهنا اريد ان اصرخ في عيني العجوز كتابة، بأقوال شرابي: «ان المرأة قنبلة موقوتة في صميم النظام الذكوري البطركي. وهي نقطة ضعف فيه» ويضيف: «ففي اللحظة التي يتغير فيها وعي المرأة لتصبح قادرة على الرفض والمقاومة تتزعزع اسس ذاك النظام وتتخلخل شرعية سلطته وتتفكك بنيته وطبعا هذا ما يخيف عجوز القرن العشرين.

ان الكاتب هنا يرى، بل يؤكد ان تحرير الفرد يأتي من داخل ذاته ولذاته. فالحرية تؤخذ ولا تُعطى، لأنها اذا أخذت تؤخذ بحق وبعمق واذا أعطيت تُعطى ناقصة وليست مطلقة. ونحن لا نريدها الا مطلقة للعدل والمنطق. اذن، يرى الشرابي ان القاعدة الاساسية للتحرر الشامل والذي يؤدي الى الاستقلال حتما: «ان تحرير المرأة شرط اساسي لتحرير المجتمع. وان التحرير الحقيقي للرجل والمرأة معا انما يحصل داخل عملية التحرير، اي في اثناء الصراع من اجل التحرير وليس عند نهايته».

ويبقى السؤال حائرا: هل المثل العربي السائد: «ما حكّ جلدك سوى ظفرك»، يكون شعار النساء للتحرر وبالنساء فقط؟!!! فللكاتب هشام الشرابي رأي آخر واهدي هذا الرأي للعجوز فيلدمان شخصيا، علّ وعسى والى كل من يؤيده بأفكاره اينما تواجد. يقول:

«ان قضية تحرير المرأة لا يمكن ان ترتكز على عمل نسائي وجمعيات نسائية. فقضية المرأة قضية قومية في صميمها. ولكي تحتل مكانها الصحيح يجب أن تصبح قضية «رجالية».

صدق الكاتب حين طالب بانضمام الرجال لهذه القضية القومية في صميمها. فالانسان الذي يستعبد غيره لا يمكن ان يكون حرا وفاقد الشيء لا يعطيه وايضا لا يعيه.

وأخيرا وليس آخرا اقول من على صفحات الجريدة لفيلدمان انه لو كان بيدنا نحن النساء التأثير على الحكم – وسيكون يوما – فنحن لا نوافق ان تكون بيننا افكار لا انسانية تضر بالرجال والنساء على السواء. فالرجل والمرأة خلقا لكي يكمل احدهما الآخر. اي نعم، ولكن ليس عن طريق تحديد الادوار ونبذ الغير. واقول واكرر ان على المرأة ان تعي فعلا دورها الحقيقي، ويجب ان يكون هذا الدور متكاملا وليس مثل ما يريد ذاك العجوز.

(عكا)

هدم ٤٠٠ غرفة خلال شهور

* الجفتلك تتعرض لحملة هدم كبيرة لمنازلها، والاهالي يناشدون مؤسسات حقوق الانسان للتدخل *

● تقرير وتصوير: عادل ابو نعمة ●

● تتعرض قرية الجفتلك، التي تعتبر اهم القرى الزراعية في الغور، الى حملة هدم لمنازلها، واشتدت هذه الحملة التي بدأت منذ سنوات خلال الاشهر الاخيرة، حيث يقدر اهالي القرية عدد الغرف التي تم هدمها من قبل السلطات الاسرائيلية باربعمائة غرفة، كما تم تسليم ١٥ عائلة اخطارات بهدم منازلهم، او عدد من غرفها.

وافاد اهالي الجفتلك ان من بين المواطنين الذين تم اخطارهم، حمدان احمد حمدان ويتكون منزله من غرفتين يقطنهما سبعة اشخاص، وجمال محمد حمد ويتكون منزله من غرفتين ايضا ويقطنهما ثمانية اشخاص. وجمال ابراهيم حسن كساب ويتكون منزله من غرفتين ايضا ويقطنهما عشرة اشخاص. كذلك هدم غرفتين لسالم محارب يقطنهما ١٥ شخصا، غرفة لصباح مرزوق يقطنها تسعة اشخاص وغرفتين لزياد فرحان ابو شلوف يقطنهما ثمانية اشخاص وغرفة لعماد ابو شلوف يقطنها شخصان.

وجاءت قرارات الهدم تلك بحجة عدم الترخيص، علما بأن اهالي القرية قد افادوا ان عددا كبيرا من هذه المنازل التي هدمت، او تسلم اصحابها اخطارات بهدمها قد بنيت قبل عام ١٩٦٧.

واجمع الاهالي على وجود اسباب سياسية وراء هذه الحملة، وليس نتيجة مخالفات ارتكبوها في البناء. وقال المواطن غيث سالم بلاونة ان الهدف من وراء هذه الحملة ارغامنا على ترك اراضينا التي تعتبرها السلطات الاسرائيلية ارض دولة، ولكنها في الحقيقة تعود لمواطنين من اهالي طمون، ولدينا شهادات «طابو» منذ العهد التركي وبريطانيا تشهد على ذلك.

وقال المواطن محمد حمد بني مطر ان السلطات الاسرائيلية قامت بهدم منزلي المبني منذ عام ١٩٦٧ وذلك لأنني قمت بترميمه، واضاف: انني جهزت سيارة باص كانت موجودة بجوار منزلي للسكن فيها، الا ان السلطات ارغمتني على الخروج منها ودمرتها، وهآنذا اعيش الان داخل خيمة.

واعترض المواطن رشيد مصطفى حمدان على عمليات الهدم التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، وقال انها لا تمنحنا فرصة لتكليف مستشار قانوني او محامين للاعتراض، وقال ان السلطات اخطرته بهدم غرفة يقطنها وزوجته واولاده التسعة، علما بأنها لا تصلح اصلا للسكن البشري.

واكد المواطن مسعد مساعيد على سياسة التفريغ التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية، وقال اننا لن نغادر قريتنا، وتوجه الى جميع مؤسسات حقوق الانسان التدخل لوضع حد للمعاناة التي تعيشها الجفتلك.

ومن جانبه، قال محمود طه ابو هنية، عضو الهيئة الادارية في جمعية اريحا التعاونية ان المشكلة الاساسية في الجفتلك هي مشكلة السكن، ونحن نسميها «ام المشاكل» حيث يعاني الاهالي من سوء الوضع السكني، فمن جانب، نحن نعيش في ظروف سكنية لا انسانية، ومن جانب آخر فان السلطات الاسرائيلية لا تسمح لنا بالبناء او بترميم منازلنا حتى ولو كانت ايلة للسقوط. وكشف ابو هنية، ان السلطات الاسرائيلية عرضت على اهالي الجفتلك منحهم رخص بناء، واشترطت عليهم تجميعهم في منطقة جغرافية واحدة، الا ان الاهالي، رفضوا العرض لاعتقادهم ان السلطات الاسرائيلية تنوي الاستيلاء على المناطق المفرغة.

مشاكل اخرى

ولا تعتبر مشكلة هدم المنازل هي المشكلة الوحيدة في قرية الجفتلك وان اعتبرها الاهالي «ام المشاكل» حيث ان القرية تعاني من عدم وجود شبكة كهرباء مع العلم ان جميع المستوطنات المجاورة لها منارة، ويعتمد الاهالي في انارة منازلهم على الفوانيس، كما تعاني الجفتلك من انعدام الخدمات الصحية في الفترة المسائية، حيث ان العيادتين الموجودتين في القرية (عيادة تابعة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، والاخرى تابعة للجان العمل الصحي) تستقبلان المرضى من الصباح وحتى الساعة الثانية ظهرا، ويضطر المواطنون المرضى بعد ذلك للتوجه اما الى مستشفى اريحا الذي يبعد ٣٥ كيلو مترا عن القرية، او الى مستشفيات نابلس (٣٧ كم).

وتعاني الجفتلك من عدم وجود مدرسة ثانوية فيها، حيث توجد فيها مدرسة اعدادية واحدة مختلطة تابعة لوكالة الغوث الدولية، مما يضطر طلاب المرحلة الثانوية للتوجه اما الى مدرسة النصارية او مدارس مدينة نابلس، وهذه المشكلة تدفع بالطلاب لترك الدراسة نظرا لعنائهم اليومي في التنقل وارتفاع اجور المواصلات.

مشكلة الرعي

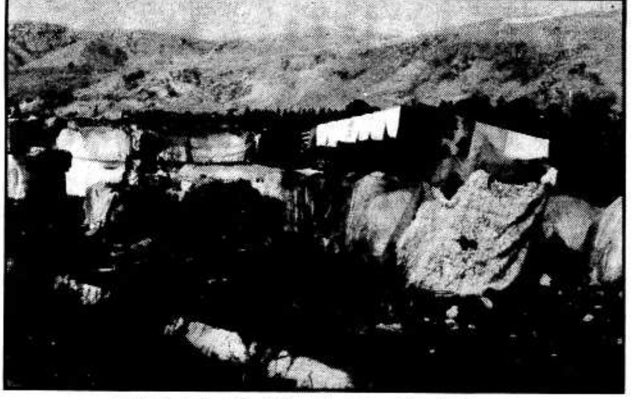
ويعاني اهالي الجفتلك من سيطرة السلطات العسكرية الاسرائيلية على مناطق الرعي بحجة اعلانها مناطق عسكرية، وتفرض السلطات غرامات مالية على الرعاة الذين يتواجدون في هذه المراعي، وذلك كما حدث مع حسام عبد الله ابشارات الذي فرضت عليه السلطات غرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل، ومحمد حمد احمد بني مصر الذي غرم ٣١٦١ شيكل. وهذه الاجراءات تجبر المواطنين على شراء الشعير والبالات من اجل اطعام اغنامهم.

استفزازات يومية

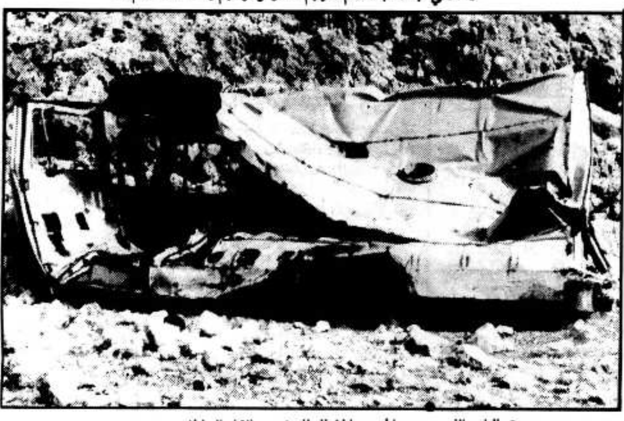
ويتعرض اهالي الجفتلك الى استفزازات يومية من قبل الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بمنع السكان من الخروج بعد وقبل الساعة السادسة، ويتعرضون للشباب بالضرب، وقد شاهدت جنودا ينهالون بالضرب على الشاب زياد فرحان ابو شلوف (٢٣ عاما) وقاموا باعتقاله عندما حاول الدفاع عن نفسه، ويعتبر الاهالي هذه الممارسات بأنها وسيلة ضغط عليهم، لترك قريتهم.

هذا، ويبلغ عدد سكان الجفتلك خمسة الاف مواطن غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين، ومن قريتي طمون وطوباس، وكان عددهم قبل الاحتلال الاسرائيلي ٤٥ الف نسمة، هاجر معظمهم الى الاردن، وتقسم الجفتلك الى ثلاثة اقسام هي المصفح، المثلث، والشرنة، وتمتد هذه المناطق على طول الطريق المؤدية الى مدينة نابلس. وتتكون معظم منازل القرية من اللبن والزنك. ويعتمد الاهالي في مصدر رزقهم على الزراعة وتربية المواشي، وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ٢٥ الف دونم الا ان المستغل منها حاليا ١٦ الف دونم. وذلك نظرا لشحة المياه واستمرار سياسة مصادرة الاراضي.

(مكتب انصار للخدمات الصحفية - اريحا)



● اهالي الجفتلك بعد هدم منازلهم.. الارض فراشهم والسماء غطاؤهم ●



● الباص الذي جهزه مواطن من الجفتلك للعيش به، الا ان السلطات دمرته ●

وضعنا الحدودي

هــذه البــوابــــة..

● بقلم: دورون فلنر ●

■ دخولي الى السجن بحد ذاته اكد لي انني ضحية للاحتلال. فحسب الاجراءات التقليدية تغلق ابواب السجن العسكري امام استقبال المعتقلين ايام الجمعة من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

الحارس الذي استقبلنا وهو نصف نائم، في ساعات المساء، سأل من اين وصلنا. فجاء الجواب: «من ايلات». فانفتحت عيناه على وسعهما. ربما انعش الاسم شيئا في ذاكرته او حلما جميلا لم يتحقق عنده. وكيف يمكن أن نعرف ما يدور بخلد مثل هذا الحارس، وهو الذي ابقوه ليقضي السبت داخل اسوار السجن.

لم تمر بضع ثوان واذا بالحارس يظهر معرفة واسعة: «ياه.. ايلات بعيدة جدا»، قال بتأثر. ثم قرر بحزم: «انها خلف الخط الاخضر».

الضابط الذي يقودني لم يقل شيئا. وهكذا فتح امامنا باب السجن، على الرغم من اننا وصلنا بعد ساعات الاستقبال. وكما يتضح فانهم لا يقبلون احدا بعد ساعات الاستقبال الا اذا كان قادما من وراء الخط الاخضر. ولكن النتيجة السياسية من هنا لم تكن مفرحة. فممثل جيش الدفاع الاسرائيلي، وبدون مفاوضات وبدون جلوس على الاريكة في اي من المرات، تنازل عن ايلات. كان الأمر مهلبلا بالنسبة لي. فقد وجدت نفسي فجأة معارضا لاعادة المناطق، ورحت اجرب حظي في الاعلام حول ايلات ومكانتها عندنا و.. «افضل ايلات بدون سلام على سلام بدون ايلات». وقبل ان تكتمل افكاري كان الحارس قد اتصل بالهاتف.. ثم انفتح باب الزنزانة الصغير وصرت في الداخل.

عشرون سنة قمت باجراء التدريبات في رأسي على مثل هذه اللحظات، وها هي تتحقق. لقد استفدت كثيرا من زملائي في حركة «يوجد حد» (رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية)، الذين اطلق سراحهم حديثا. عنصر المفاجأة، تقريبا، لم يكن له مكان. كل شيء جرى كما روى لي الزملاء: التزود، الاستيعاب، المحاضرة الاولى التي يلقيها المذك، وهو السجان المدرب، حول اجراءات المعتقل.

دخلت الى ساحة الكتيبة. من اعلى، اطل صديق قديم يراقبني هو الجبل. «جبل الحرية»، كما نسميه فيما بيننا. كم من المرات نظرت الى المعتقل من اعلى الجبل. والآن، وبفضل قائد الكتيبة الحكيم، احظى بهذه الاطلالة المقلوبة.

خيمة جنود الاحتياط مزدحمة. لا مكان. فيما بعد علمت ان معظمهم حديثو العهد هنا وجاءوا اليها في اليوم نفسه.

قضيت الليلة الاولى ضيفا في خيمة الجيش النظامي. استقبلوني بالاحترام الذي يستحقه رجل مسن يصادفونه. وهنا كانت المفاجأة غير المتوقعة.

لم يتكلموا معي حول قضية السن ما قبل السجن. كنت اقرأ عن هذا في الكتب. يقولون ان ازمة السن تبدأ بعد الاربعين ولم اتوقع ان تبدأ في «معتقل ٦». اصبت بالمفاجأة. ومن جهة هذا يثير المتعة ومن جهة ثانية تراني متضررا حتى الاعماق.

انا؟!

انني دائما كنت شابا في روحي ولباسي وبرأسي.. وها هي الصورة تتضح رويدا رويدا. انهم لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما بدأت انا الخدمة العسكرية. هذه حقيقة قاسية من الصعب الجدال فيها.

ما بين الاستعراض والاستعراض يبدأ التعارف: «على اي شيء انت معتقل؟» «كم من الوقت بقي لك؟»، «قائد الكتيبة، قائد الوحدة، قائد الفرقة، القاضي (اشطب الزائد) ابن القحبة الذي ادخل لي ١٤، ٢١، ٣٥ واكثر (اشطب الزائد). ان تلك الاسئلة يرافقها العديد من الاوصاف المناسبة لتطورات الاحداث، كل حسب رأيه. ولأسمع المزيد والمزيد من الاقوال في معتقل ٣٩٦.

والتوجه لي عموما هو هكذا: «كيف يدخلون رجلا كبيرا مثلك الى المعتقل؟».

وقد جرت العادة ان يتضامنوا معي ويشعروني بالمصير المشترك، قبل ان يسمعوا انني: «رافض للخدمة في المناطق المحتلة».

● الكاتب دورون فلنر، هو عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، معتقل في سجن عسكري بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

شعبية الرئيس الفرنسي في تدهور مستمر

* ٦٥٪ مستاؤون من اداء الرئيس الفرنسي و٥٧٪ من اداء رئيسة الحكومة *

● باريس - «و.ص.ف» - اشار استطلاع شهري نشرته صحيفة «لو جورنال دي ديمانش»، امس الاحد، ان التراجع في شعبية الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مستمر، اذ اعرب (٢٢٪) من الفرنسيين فقط عن ارتياحهم لادائه مقابل (٢٨٪) في تشرين الثاني الماضي.

واظهر الاستطلاع ذاته ان (٦٥٪) من الفرنسيين يؤكدون على استيائهم من الرئيس مقابل (٥٧٪) في تشرين الثاني الماضي.

كذلك ازداد التراجع في شعبية رئيسة الوزراء، اديت كريسون، وبلغت نسبة غير الراضين لادائها (٥٧٪) مقابل (٥٣٪) في الشهر الماضي، غير ان نسبة الراضين ارتفعت بدرجة واحدة ووصلت هذا الشهر الى (٢٠٪).

واجري هذا الاستطلاع بين ٢٨ تشرين الثاني والتاسع من كانون الاول الجاري وشمل (١٩٢٤) شخصا بلغوا سن الانتخاب.

جمهورية الصحراء الغربية

تقرير دي كوليار حول الاستفتاء يضفي الشرعية على الواقع الاستعماري

● الجزائر - و.ص.ف - رفضت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، (اعلنت قيامها جبهة البوليساريو سنة ١٩٧٥ وعضو في منظمة الوحدة الافريقية)، يوم السبت، تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار حول الاستفتاء في الصحراء الغربية.

وقالت الحكومة في بيان ارسلته الى وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التقرير الذي يوسع المعايير المعتمدة لتحديد من يحق لهم المشاركة في استفتاء تقرير المصير «يضفي الشرعية على الواقع الاستعماري» الذي يفرضه المغرب.

واوضح البيان ان هذا الموقف اتخذ في اجتماع استثنائي خصص لدراسة التقرير ووصف هذا الاخير بانه «متحيز وغير عادل ومنحاز كليا الى موقف المستعمر المغربي».

وناشد البيان مجلس الامن والاسرة الدولية رفض التقرير حتى يمكن تجنب «مصرع خطة السلام والفرص المتاحة لتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية».

بوش عازم على عقد مؤتمر دولي حول «الوضع الانساني في الاتحاد السوفييتي سابقا»!

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في المنامة، أمس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعرب في رسالة تسلمها امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، عن عزمه على «عقد مؤتمر دولي يخصص للوضع الانساني في الاتحاد السوفييتي سابقا»!

واضاف المصدر نفسه ان بوش تناول في رسالته، التي قام السفير الامريكي في المنامة تشارلز هوستلر بنقلها الى الشيخ عيسى، التطورات في العالم «في ضوء احداث الاتحاد السوفييتي والاجراءات الواجب اتخاذها لصالح الجمهوريات السوفييتية الجديدة».

وقال المصدر ان الرئيس بوش اكد «عزمه على عقد مؤتمر دولي مخصص لهذه التطورات». ولم يعط ايضاحات اخرى.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اقترح مؤخرا عقد مؤتمر دولي لمساعدة الاتحاد السوفييتي يعقد في كانون الثاني المقبل بغية «تنسيق الالتزامات التي اصبحت كثيرة بتقديم المساعدات الانسانية والاقتصادية للاتحاد السوفييتي السابق وللجمهوريات».

وتتناول رسالة بوش ايضا العلاقات الثنائية والوضع الدولي. وتأتي عشية افتتاح قمة «مجلس التعاون الخليجي» في الكويت والذي يضم مع الكويت السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ويذكر ان البحرين مثل الكويت ابرمت بعد انتهاء حرب الخليج «اتفاق دفاع» مع الولايات المتحدة.

عشية قمة «مجلس التعاون الخليجي»:

الشرطة الكويتية تشن حملة على الفلسطينيين والاردنيين لارغامهم على الرحيل

● الكويت - رويتر - قال دبلوماسيون وفلسطينيون ان مئات من الفلسطينيين يجري حملهم على مغادرة الكويت او يختبئون في بيوتهم املا بتفادي حملة جديدة تستهدفهم في البلاد.

وتقوم الشرطة بعملية امنية واسعة استعدادا لاجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي اليوم الاثنين.

وقال دبلوماسي: الكويت حريصة على الا تحدث زلات امنية اثناء القمة لكن العملية الامنية هي ايضا فيما يبدو ستار لجهود هادئة للتخلص من العناصر الفلسطينية والاردنية الباقية في البلاد.

وقالت مصادر ادارة الهجرة الاسبوع الماضي ان الحكومة ستمنح تأشيرات اقامة الى ٣٥.... فلسطيني من بين عدد يقدر بنحو ......٥ اذا كان لديهم عمل وكفيل ولم يتعاونوا مع القوات العراقية.

وكان يوجد نحو ....٤ فلسطيني في الكويت قبل الاجتياح في آب من العام الماضي. وفر الوف الفلسطينيين خلال الاحتلال الذي دام سبعة اشهر وغادرها البعض الاخر بعد تحرير الكويت عندما انهت الحكومة عقود عملهم انتقاما من موقف منظمة التحرير الفلسطينية الموالي للعراق.

وقال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد في حديث هذا الاسبوع ان كل من كان في الكويت قبل الاحتلال او اثناءه وتعاون مع قوات الاحتلال ايا كان حجم هذا التعاون او نوعه فانه لن يسمح له بالبقاء في الكويت واضاف قوله ان هذا اقل ما يمكن عمله.

ويجب على غير الكويتيين التقدم بطلبات للحصول على اذون اقامة بحلول نهاية العام واذا لم يتقدموا بطلبات فانهم يواجهون دفع غرامة قدرها ٣٤ دولارا عن كل يوم تأخير.

وقال فلسطينيون كثيرون عاشوا في الكويت عشرات السنين انهم مذعورون ذعرا شديدا حتى انهم يخشون مغادرة منازلهم خوفا من ان يتعرضوا للمضايقة او الاعتقال واقامت الشرطة حواجز تفتيش في انحاء الكويت.

وحصل فلسطينيون اخرون على مهلات طويلة من اعمالهم. وقال البعض انهم سيغادرون البلاد اذا لم يتمكنوا من دفع الغرامة. وقال فلسطينيون ان الحكومة تتباطأ في فحص طلباتهم حتى تنتهي المهلة.

لكن كثيرين منهم منحوا تأشيرات خروج تمهلهم ما بين اسبوع وشهر لمغادرة البلاد لاسباب منها انهم تركوا الكويت وعادوا خلال الاجتياح العراقي.

ورفض جميع الفلسطينيين الذين اجرت رويتر احاديث معهم الكشف عن اسمائهم خوفا من الانتقام. وقالوا ان البعض محتجز في مدارس الى حين ترحيلهم.

ورأى شهود عيان مدرستين على الاقل في مدينة الكويت يتولى افراد مسلحون من الحرس الوطني حراستهما. ويطلب هؤلاء الحراس من اي شخص يقترب من المبنين الابتعاد.

وقال شاب ان نحو ٢٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينيين محتجزون في مركز للشرطة.

وقالت شركة تستأجر الطائرات الى الاردن انها استأجرت طائرتين اضافيتين هذا الاسبوع.

مركز الليكود انتصر

● تتمة من صفحة ١●

وعدم التصويت لصالح دستور جديد يعني ابقاء «الليكود» حزبا بلا مؤسسات ولا هيئات لان محكمة الصلح في تل ابيب كانت قد قررت ان صلاحية المركز الحالي للحزب تنتهي في ٣ آذار القادم. وهذا يعني ان على مركز الحزب الاجتماع في شهر كانون الثاني القادم للوصول الى حل وسط بشأن صيغة ترضي كافة الاطراف. وهذا الموقف، اي عدم اقرار وثيقة الدستور، يعتبر انتصارا ساحقا للوزير دافيد ليفي ضد معسكر شمير - آرنس.

وفي المقابل فان التصويت لصالح عدم انتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة يعتبر انتصارا لرئيس الحكومة شمير.

وعبر رئيس الوزراء اسحق شمير عن معارضته لمشروع اختيار رئيس الحكومة بالاقتراع العام المباشر معتبرا ان اصلاحا مماثلا للدستور يهدد بقاء اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال شمير ان «تغيير النظام يخشى ان يهدد بشكل جدي فرص الليكود في الفوز بالانتخابات وان يتسبب في اضرار كبيرة جدا بالنسبة الى ارض اسرائيل» (أي اسرائيل والاراضي المحتلة).

وكان شمير يتحدث امام الاعضاء الـ ٣٤٠٠ في اللجنة المركزية لليكود المجتمعين في تل ابيب.

وقد جرت الانتخابات حتى الان بالاقتراع النسبي ويعد ذلك يتم اختيار رئيس الوزراء بعد مفاوضات بين مختلف الاحزاب التي تكون شكلت ائتلافا ما يعطي ثقلا حاسما للاحزاب الصغيرة.

وهاجم شمير بشدة المعارضة التي وصفها بانها «طرف غير وطني». واثار امكانية تقديم موعد اجراء الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٩٢.

واستنادا الى مقربين من شمير فان هذا الاخير يعتبر ان انتخاب رئيس الوزراء بالانتخاب المباشر سيعطي للعرب المواطنين في اسرائيل الذين يشكلون حوالي ١٨ في المئة من الناخبين وزنا كبيرا جدا.

وقال «وخلال انتخابات العام المقبل التي لا نعرف موعدها بعد سيكون على البلاد الاختيار بين الجانب القومي الذي يحترم مواصلة عملية السلام مع احتفاظه بارض اسرائيل وبين الذين يبدون استعدادا للخضوع لضغوط الخارج وجرنا الى الكارثة».

«في الطرف غير القومي هناك مجموعات واحزاب تريد السلام باي ثمن.. وهناك مناضلون من اجل السلام لا يترددون في التعامل مع كل العرب حتى الاكثر تطرفا وعدوانية من بينهم والذين يريدون اقامة دولة فلسطينية وانسحابنا من القدس ويؤيدون الارهاب المسلح ضد اسرائيل».

واشار الى ان النقاش هو حول ان تكون حكومة قومية امينة على مصالح (اطماع) اسرائيل وحقها على ارض اسرائيل ام حكومة تفرط بهذه المصالح بأي ثمن وتقود البلاد الى الهاوية.

وكانت قيادة الليكود وخاصة شمير ضغط باتجاه عدم طرح اقتراحات عضو الكنيست عوزي لنداو والملخصة بان يكون رئيس الحكومة رئيس الكتلة الكبيرة في الكنيست وبذلك يضمن تركيز الاصوات بايدي الاحزاب الكبيرة، وبأن يكون اقتراح حجب الثقة فقط من حق الحزب او الكتلة التي تضمن اقامة حكومة بديلة وكذلك المطالبة برفع نسبة الحسم لمنع تأثير الاحزاب الصغيرة، وقد تقرر عدم طرح هذه الصيغة تحت ضغط الاحزاب اليمينية الصغيرة المؤتلفة مع الليكود لان هذه المواقف تمس بمصالحها.

وقد اشار موشيه آرنس في كلمته الى معارضته لاقتراح الانتخاب المباشر ويعزو المراقبون ذلك الى سبب شخصي فهو يرى نفسه منافسا لخلافة شمير على رئاسة الحكومة ولذلك يفضل ان يضمن ترشيحه لرئاسة الحكومة من قبل حزبه اولا.

وبرز في الجلسة الوزير دافيد مغين الذي طرح موقفا مغايرا لمواقف زعماء الليكود وخاصة شمير وأرنس (هو من معسكرهما) فحاول ان يقنع اعضاء المركز بالتصويت لصالح الاقتراح الداعي للانتخاب المباشر مفندا هذا الموقف باستطلاعات تشير الى تقدم مرشح الليكود على مرشح المعراخ. وان مصوتي الاحزاب الدينية باغلبيتها الساحقة تؤيد مرشح الليكود كذلك.

وكان المركز قد شهد أمس تحالفا جديدا بين وزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير الاسكان، اريئيل شارون.

فقد تركز دافيد ليفي في كلمته على قضية اقرار دستور حزب الليكود ودعا الى انتخاب قيادة الليكود في مؤتمر منتخب. وعند ذلك قال عندما يكون حزب الليكود مكتملا وموحدا بامكاننا ان نظهر امام الشعب كحزب قوي قادر على المنافسة. لكننا اليوم نقف في حزب سوف يكون مركزه غير قائم عمليا في شهر آذار القادم.

وكان شارون قد بدأ امس في كلمته معركته الانتخابية على رئاسة حزب الليكود بأن شن هجوما هستيريا على قوى اليسار متهما اياها بأنها «تهاجم اليهودية ودين اسرائيل وتتقرب من قاتلي الشعب».

وقال ان اليسار يعمل على خلق شعبين في الشعب اليهودي وانهم يدعمون قادة الارهاب العربي في حربهم ضد الدولة اليهودية وضد حكومتها الديمقراطية.

وشن هجوما شرسا على قادة الانتفاضة وفيصل الحسيني. وادعى بأن نشاط اليسار يؤدي الى زيادة الضغوط الدولية على اسرائيل.

وكانت تصريحات شارون وشمير قد اثارت موجة عارمة من السخط وردود الفعل بين قوى واحزاب اليسار في البلاد امس. فوصفها حزبا «مبام» و«راتس» بانها تحريض رخيص جدا. وانها اقوال مليئة بالكراهية والهستيريا.

واعلنت قيادة حركة «سلام الان» انها سوف تزن مرة اخرى اذا كان هناك مكان للتعاون مع رؤساء وقيادة حكومة هم اعداء لشعبهم.

بطرس غالي الى نيويرك لتولي مهامه الجديدة



● القاهرة – «و.ص.ف» – غادر الامين العام للامم المتحدة الجديد، بطرس غالي، امس الاحد، القاهرة الى نيويورك حيث سيتولى مهامه الجديدة في الاول من كانون الثاني المقبل.

وفي تصريح للصحافة قبيل مغادرته قال بطرس غالي انه سيجتمع في الايام المقبلة مع الامين العام خافيير بيريز دي كوليار، ومع مسؤولين آخرين في الامم المتحدة.

وكان بطرس غالي قدم مؤخرا استقالته الى الرئيس المصري حسني مبارك من منصبه كنائب لرئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية.

بحجة «الاجراءات الامنية»:

منـــع مواطني دولـة فلسطين مـن اداء شعائرهم الدينية!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أبلغت سلطات الاحتلال، يوم أمس، ائمة المساجد في مدينة نابلس بقرارها اغلاق المساجد مباشرة بعد صلاة المغرب. وقرار سلطات الاحتلال هذا يعني أن مواطني منطقة نابلس ممنوعون من اداء صلاة العشاء بحجة «الاجراءات الامنية».

ويذكر في هذا المجال بأن سلطات الاحتلال قد حررت مئات الغرامات بحق المصلين وذلك منذ ١٢ يوما – موعد صدور قرار منع التجول بعد الساعة الخامسة. والحجة هي خرق منع التجول.

قرار سلطات الاحتلال استقبل بادانة صارخة من قبل العديد من المواطنين الذين قالوا في معرض تعليقهم على القرار بأن من يخرق حرمة مساجد الله لن يأبه في منع المصلين من أداء شعائرهم!

● قنبلتان حارقتان على سيارات المستوطنين في جنين ●

وعلى صعيد أحداث المناطق ابلغت سلطات الاحتلال مختار قرية غرموطه، قضاء نابلس، بضرورة اغلاق الشارع المؤدي الى قرية دير الحطب من قرية عزموط ويبلغ طول الشارع ٢ كم.

المواطنون من قرية عزموط اشاروا لمراسلي وكالات الانباء المحلية الى أن هذا القرار يعني تحويل المنطقة المذكورة الى أرض مغلقة ويعني ايضا بأنهم سيحرمون من الوصول الى اراضيهم.

وأفادت انباء لقرية بيت دجن (قضاء نابلس) بأنه تم يوم امس اضرام النار في باص تابع لشركة «ايجد» يتولى مهمة نقل العمال. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية.

اما في مدينة جنين فقد افاد مراسلنا هناك بأنه تم اطلاق قنبلتين حارقتين على سيارتي مستوطنين قاموا بدورهم باطلاق الرصاص في الهواء. وأفاد ايضا بأنه تم القاء زجاجة حارقة على سيارة دورية كانت تمر في شارع صحية جنين.

وفي مدينة قباطية (قضاء جنين) لا تزال المواجهات مستمرة مع قوات الاحتلال وذلك على اثر اغلاق مسجد صلاح الدين.

كذلك منعت سلطات الاحتلال المواطن ماهر زكارنة من زراعة ارضه والتي تقع بالقرب من مقر الادارة المدنية في قباطية. وقد وجه المواطن زكارنة وعبر مراسلنا نداء لكل المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان لمساعدته من آجل ان يقوم بزراعة ارضه.

وأفاد مراسلنا في جنين ايضا بان قوات الشرطة رابطت يوم امس على شارع جنين – حيفا وشرعت بتحرير المخالفات لعشرات المواطنين العرب. واضاف بأن قيمة المخالفة كانت تتجاوز ٢٠٠ شاقل!

وفي مدينة القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية، تم يوم امس احراق سيارة «سوبارو» اسرائيلية في شارع الحريري. وفي حي الطور تم رشق ٣ سيارات اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مستشفى «المقاصد». وقد اطلق احد سائقي هذه السيارات عيارا ناريا واحدا.

وفي قطاع غزة افادتنا مراسلتنا بأنه حصلت مواجهات ورشق حجارة في شارع عمر المختار. وتم اعتقال مجموعة من الشبان. وقد وجهت قوات الاحتلال تحذيرا لاصحاب المحلات التجارية في الشارع بأنها ستقوم باغلاق محلاتهم التجارية اذا تم رشق الحجارة في شارعهم.

واندلعت مواجهات ليلية في حي الشيخ رضوان.

اما في رفح فقد استمرت المواجهات ووقعت ٣ اصابات اما في مخيم البريج فقد اصيب شابان.

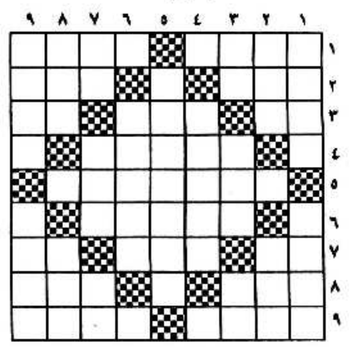
* الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ *

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ – «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢١.١٥ – «قصص لساعة متأخرة من الليل» مسلسل
٢٣.١٥ – كرة سلة
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٠) ***



* اعداد: جميل يوسف غطاس – الرامة *

افقي:
١ – اسم – قتال
٢ – وجع – حيوان
٣ – الة موسيقية – فرخ – للنهي
٤ – قرية هدمتها اسرائيل
٥ – الاسم الثاني لفنان مصري + عاصمة
٦ – دولة
٧ – جواب – نغم – ثلثا ازل
٨ – يعبر – دولة
٩ – اسم – غبي

عمودي:
١ – ات – نبيل
٢ – عدد – هدم
٣ – مادة قاتلة – مضجر – سقي
٤ – مشاق + حرف
٥ – قرية عربية + قرية عربية
٦ – ناحية + اداة نصب
٧ – قرع – طلى – صفار البيض
٨ – رجاء – اطرش
٩ – دولة – من الالوان

*** حل لغز رقم (١٨٩) ***

افقي:
١ – اساس – ثعلب
٢ – ملل – وجد
٣ – ام – ابن – نا
٤ – م + سوري
٥ – مع + اسبان
٦ – افنان
٧ – دل – راب – بر
٨ – اول – روى
٩ – رفيق – دنون

عمودي:
١ – امال – جدار
٢ – سلم – لوف
٣ – ال – معا – لي
٤ – نسافر
٥ – ابوسنان
٦ – ارباب
٧ – عد – ناي – رو
٨ – نجل – بون
٩ – بواب – جراد

تحت شعار «الخبز والعمل»:

● تتمة من صفحة ١ ●

والوضع السياسي والامني في البلاد. وكذلك تتجاهل ضائقة العاطلين عن العمل ودورها في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية».

وقال النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، لا بد من تصعيد النضال وعدم الوقوف وراء الحواجز لاسماع صرخة العاطلين عن العمل، فوصول نسبة البطالة الى ١٨٪ في البلاد توجب هذه الجماهير الخروج الى الشوارع وارغام الحكومة على ايجاد الحلول الفورية وطويلة الامد بتوفير اماكن العمل، والميزانيات الملائمة لهذا الغرض بدل توجيه الميزانيات الى الاستيطان وتكريس الاحتلال، وارضاء الاحزاب الدينية (الميزانيات الخاصة).

واستنكر غونين سياسة تجاهل قضايا العاطلين عن العمل في الوسط العربي من قبل الحكومة من ناحية والهستدروت من ناحية اخرى.

وشارك النائبان ران كوهين (راتس) وعمير بيرتس (العمل) في المظاهرة ونددا بموقف الحكومة المتجاهل للازمات في البلاد، وتكريس طاقتها في خلافات داخلية بين الوزراء، ودعم الاحتلال والاستيطان، وكل ذلك على حساب فتح المصانع وتوفير اماكن العمل للعاطلين عن العمل في البلاد.

وكان للعاطلين عن العمل من الوسط العربي دور فاعل في المظاهرة فجاءوا من الناصرة ومنطقتها وقرى المزرعة والشيخ دنون وعرب العرامشة ورفعوا الشعارات المنددة بالحكومة وسياستها واهمال الوسط العربي في مجالي التصنيع والتطوير لتستوعب العاطلين عن العمل.

وقال محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة: «ان نسبة البطالة في الناصرة ومنطقتها تصل الى ٢٠٪ والازمة متفاقمة منذ عدة سنوات في الوسط العربي عامة وفي الناصرة بشكل خاص حيث هنالك المئات من الاكاديميين العاطلين عن العمل، اضافة الى العمال المهنيين وغير المهنيين وهذا يدل على التمييز الصارخ للحكومة والجهات المختصة للمواطنين العرب في البلاد وتجاهل ازمة البطالة والحاجة في اقامة المصانع والاعلان عن المناطق العربية كمناطق «تطوير أ» وتوجيه المستثمرين اليها.

واضاف ابو احمد بالرغم من محاولة المسؤولين التقليل من العدد الفعلي للعاطلين عن العمل في منطقة الناصرة والخروج باحصاءات كاذبة، فان الازمة حادة ووصلت لكل بيت وما يفعله المسؤولون هو ايجاد الوسائل والقوانين من اجل التحايل على العمال وعلى العاطلين عن العمل لسلبهم حقوقهم.

وقالت السيدة روينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة «ان نسبة البطالة بين النساء العربيات هي من اعلى النسب ولذلك نشارك في هذه المظاهرة الاحتجاجية كي نعبر عن احتجاجنا على تفشي البطالة وخاصة في الوسط العربي وبين النساء».

وقالت، ايضا، «ان النساء اكثر المتضررات من تفشي البطالة لان صاحب العمل اول من يقذف الى سوق البطالة من العمل، المرأة العاملة على اعتبار انها مصدر دخل ثان في البيت وليس الاساسي».

وقالت الشابة مي دوبري «جئت لاتظاهر لانني عاطلة عن العمل وهنالك الكثير من الشباب والشابات العاطلين عن العمل». واضافت «ينبغي على الحكومة ان تجد اماكن عمل لمواطنيها العمال العاطلين عن العمل».

ورددت المتظاهرات العربيات شعار «بدنا عمل للعمال... بدنا خبز للاطفال».

وشارك في المظاهرة، ايضا، عدد من العمال العاطلين عن العمل العرب من قرى المزرعة ودنون وعرب العرامشة.

وقال السيد شوقي خوري، مركز التنظيم المهني في مجلس عمال نهريا، حضرت مجموعة من العمال العاطلين عن العمل من القرى العربية التابعة لمجلس عمال نهريا للاحتجاج على سياسة البطالة، ولنرفع صوتنا عاليا امام مكتب رئيس الحكومة على الظلم والاجحاف الذي نراه يوميا والممارس ضد هؤلاء العمال العاطلين عن العمل الذين يأتون الى مكاتب العمل بجوار مجلس عمال نهريا. ويعانون الامرين من عدم ايجاد اماكن عمل.

هذا وتواجد المئات من القادمين الجدد اليهود في المظاهرة الذين هتفوا بالروسية «رابوتي نيميتو» اي لا يوجد عمل معبرين بذلك عن سخطهم على الحكومة التي وعدتهم بالكثير في بلاد السمن والعسل.

كما تواجد عشرات الفتيات من هضبة الجولان المحتلة اللاتي فصلن من عملهن في مصانع كريات شمونة، دون ان يتلقين حقوقهن بعد عدة سنوات من العمل في هذه المصانع الاسرائيلية.

تعازينا الحارة

الى ابناء وبنات وعموم آل سمعان في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم سمعان موسى سمعان.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية – عيلبون

٢٦ قتيلا في المانيا في حادث تحطم طائرة

● هايدلبرغ (المانيا) – «و.ص.ف» – افادت مصادر طبية في المستشفى الجامعي في هايدلبرغ ان ٢٦ شخصا لقوا حتفهم بعد ظهر أمس الاحد في حادث تحطم طائرة من نوع «دي.سي ٣٠» يعود تاريخ صنعها الى النصف الاول من القرن في غابة قرب هايدلبرغ (غرب).

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح بالغة وآخر بجروح طفيفة. وكانت الطائرة تقل ثلاثة من افراد الطاقم و٢٧ راكبا في رحلة سياحية انطلقت من فرانكفورت.

والطائرة تابعة لشركة «كلاسيك وينغز» المتخصصة في الرحلات السياحية على متن طائرات قديمة العهد.

وتعتبر طائرة «دي.سي ٣٠» من اقدم طائرات النقل التجارية. واول طائرة من نوعها حلقت في كانون الاول ١٩٣٥. وتم بناء ١٥ الف طائرة «دي.سي ٣٠» ولا تزال ٦٠٠ منها تعمل في العالم. وهي من اقدم الطائرات التي يسمح لها بالعمل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، أمس:

الموافقة على الذهاب الى المرحلة الثانية من المفاوضات في واشنطن الشهر المقبل

*** هذه الموافقة مشروطة باجراء الجولة الثالثة منها في المنطقة او في منطقة قريبة منها * شمير يعد الوزراء بمناقشة المواضيع الجوهرية قبل ان تتناولها المفاوضات * قصاب: الجولة الثانية من المفاوضات ستتناول جدول الاعمال * نئمان: يجب ارجاء المفاوضات في واشنطن والذهاب الى مفاوضات حقيقية ومباشرة مع الدول العربية! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسرائيل توافق على اجراء الجولة التالية من المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن لكنها تصر على ان تكون الجولة الثالثة منها في المنطقة او في منطقة قريبة منها. هذا ما صرح به بعض الوزراء اثر انتهاء جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، التي القى خلالها وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريرين الاول حول الجولة الاولى من مفاوضات واشنطن والآخر حول قرار الامم المتحدة بالغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية.

وقال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ان الطواقم الاسرائيلية الى المفاوضات الثنائية حافظت على مصالح اسرائيل. ووعد بأن تناقش الحكومة جميع المواضيع الجوهرية قبل ان تتناولها المفاوضات بين الوفد الاسرائيلي وبين الوفود العربية المفاوضة.

وقال وزير المواصلات، موشيه قصاب في ختام الجلسة ان طريق السلام طويل، كما هو معروف، وشاق. واعرب عن ارتياحه لعقد اللقاءات بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي في واشنطن وكذلك لمعاودة اللقاء بينهم في السابع من كانون الثاني المقبل.

الا ان الوزير قصاب اعرب عن اسفه لعدم اجراء اللقاء في منطقة الشرق الاوسط مكرراً بذلك الموقف الاسرائيلي الداعي الى نقل مكان المحادثات الثنائية من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط او الى منطقة قريبة منها، على الاقل.

ويشارك عدد من الوزراء الآخرين الذين اعربوا عن خيبة املهم من نتائج المفاوضات في واشنطن قال قصاب «لا انتمي الى خائبي الامل، واعتقد باننا قطعنا شوطاً ذا اهمية بالغة من الناحية السياسية وربما اكثر من ذلك من الناحية التاريخية»، وقال «ان الجزء الاساسي من الصعوبات لا يزال امامنا حيث ان المحادثات التي اجريناها مع مصر في حينه استغرقت (١٦) شهراً. اما هنا فقد تواصلت المفاوضات مدة (١٠) ايام فقط».





* شمير * — * قصاب * — * نئمان *

واضاف الوزير قصاب «واذا كان هناك من اعتقد بانه سيتم الاتفاق حول مواضيع وقضايا جوهرية بسرعة فانه اخطأ التقدير دون شك، اننا لم نبحث حتى الآن مع الوفود العربية جدول الاعمال، وهذا ما سنفعله في الجولة الثانية من المفاوضات».

اما وزير العلوم، يوفال نئمان، فقد اعرب عن استغرابه للسرعة التي تجري فيها المفاوضات في واشنطن. واضاف حول الجولة الثانية المزمع عقدها في السابع من الشهر المقبل في واشنطن «ان هذا الاستعجال المبالغ فيه لا مبرر له حيث ان كافة القضايا الاجرائية لا تزال قائمة، فبدل الصمود امام ضغط وسائل الاعلام الدولية نضطر الى تبرير كل خطوة نقوم بها حول المواضيع الاجرائية، يجب ارجاء المفاوضات والتقدم الى الامام في مفاوضات مباشرة وحقيقية مع الدول العربية والتأكد من رغبتهم او عدمها في الحوار معنا».

وتطرق نئمان، خلال الجلسة الى الوضع الامني في المناطق المحتلة وحول نشاط المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وقال «وانه لا يجد اي مبرر لمثل هذه التصرفات، الا انه يتفهم نشاط المستوطنين، لانهم يشكلون اهدافاً حية للانتفاضة والارهاب»!!

وتحدث الوزير نئمان عن عدد من الخطوات والاقتراحات التي يمكن ان تقرها الحكومة من اجل الحد من هذه الاعمال وذلك دون ان ترشح اية تفاصيل عن هذه الخطوات والاقتراحات.



* «خبز وعمل» – جانب من مظاهرة ألوف العاملين امام مقر الحكومة، أمس، احتجاجاً على تفاقم أزمة البطالة (اقرأ الخبر على ص١).
(صورة خاصة. تصوير: «سكوب ٨٠»)

لبحث اوضاع التعليم في الوسط العربي:

الاعضاء العرب في منظمة الاباء القطرية يطلبون التقاء مدير عام وزارة المعارف

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد الاعضاء العرب في منظمة الآباء القطرية اجتماعاً في قاعة المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف حضره (١٦) من المثلث والجليل والكرمل. وتداولوا فيه حول: فشل الطلاب العرب في الامتحانين القطريين في موضوعي فهم المقروء والرياضيات، ونشاط الممثلين العرب في منظمة الآباء القطرية.

وبعد ان رحب السيد اسعد شحادة، رئيس لجنة الاباء في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (ب)، بالحضور قدم السيد محمد ملحم، عضو السكرتارية القطرية لمنظمة الآباء، بياناً عن اوضاع التعليم في الوسط العربي. ومن المعطيات التي اوردها ان الحكومة خصصت (٤٠) الف ساعة لمصلحة اليوم الدراسي الطويل، حصل الوسط العربي منها على الفي ساعة فقط!! بينما كان من المفروض ان يحصل على (١٠) آلاف ساعة، اي حسب نسبة الطلاب العرب في المدارس.

واشار رئيس منظمة الاباء القطرية، السيد مرشيه، الى ان الازمة في وضع التعليم في اسرائيل ناجمة عن القرارات السياسية للحكومة التي قلصت (٢٥) الف ساعة تعليم. كذلك فأجور المعلمين هزيلة ولا يعطون الميزانيات كما يجب، الامر الذي يتسبب بانهيارات في جهاز التعليم!!

واكد ان الصراع على رفع مستوى التعليم ليس فئوياً وانما قطرياً. والمطلب الاساسي هو اعطاء الجميع بمساواة تامة.

واشار الى ان الميزانيات الخاصة التي اعطيت للمدارس في القرى الدرزية كانت بدوافع سياسية مغرضة وهادفة!!

واشار الى ان المنظمة تطالب باعادة الامتحانات في الموضوعين المذكورين، لاختبار مستوى التعليم.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه ممثلون من دالية الكرمل وبركا ويانوح وكفرياسيف والبقيعة وطمرة وطيرة الكرمل ودير الاسد وكفرمندا تقرر العمل على انتخاب المندوبين العرب في مؤسسات المنظمة القطرية للآباء، والمبادرة لعقد لقاء مع مدير عام وزارة المعارف للتباحث حول ازمة التعليم في المدارس العربية وتصعيد النضال المدروس لاثارة القضية وعدم السكوت على الوضع المزري.

علاقات جيدة – على حساب من؟

رئيس بلدية كرمئيل يزور اللجنة المعينة في نحف!!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، ورؤساء الاقسام في البلدية بزيارة الى اللجنة المعينة في نحف!!

وشكر ايفان ليفي، رئيس اللجنة المعينة في نحف، الدار ورفاقه على تلبيتهم السريعة للدعوة وزيارة اللجنة المعينة، الامر الذي سيسهم في توطيد العلاقات بين كرمئيل ونحف وتوطيد الجيرة الحسنة!!

وعبر الجانبان خلال اللقاء عن استعدادهما للعمل والتنسيق معاً لتوطيد العلاقات بين السلطتين المحليتين!! وطالب ليفي رئيس بلدية كرمئيل، بالعمل على ان تقدم بلدية كرمئيل المساعدة لنحف في مجال التطوير!! واستجاب الدار وتقرر اقامة حديقة عامة في نحف!!

والملفت للانتباه ان ممثلي نحف!! أي رئيس اللجنة المعينة ليفي والاعضاء الاخرين الذين جميعهم من اليهود، عبروا عن تقديرهم لرئيس بلدية كرمئيل على تنفيذ مشروع شارع عكا – كرمئيل وطالبوا بأن يصل الى مفرق نحف!!

وللمعلومية فانه منذ ان جرى حل مجلس نحف المحلي وعينت لجنة لادارة شؤون القرية جميع اعضائها من اليهود شقت السلطات عدة شوارع ابتلعت مئات الدونمات من اراضي نحف خاصة شارع «تيفن – كرمئيل» الذي شق القرية الى نصفين!!

اليوم:

«العليا» تنظر في استئناف ديميانيوك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ المحكمة العليا، اليوم الاثنين، النظر في الاستئناف الذي قدمه جون ديميانيوك المتهم بانه قتل مئات اليهود في الفيغرات النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وسيقدم موكل ديميانيوك، المحامي يورام شفطل، امام القضاة وثائق جديدة ثبوتية كان احضرها من الاتحاد السوفييتي تؤكد ان المتهم ليس هو «ايفان الرهيب».

ونشرت شائعات في الولايات المتحدة ان ديميانيوك سيفرج عنه في بحر الاسبوع الجاري، خاصة وان الوثائق الجديدة تثبت ان المتهم ليس «ايفان الرهيب».